الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

السبت 5 جوان 2010 م الموافق لـ 22 جمادى الثانية 1431 هـ
السنة العشرون / عدد 6017 / الثمن / الجزائر: 10 دج - فرنسا: 1€

أقلعت من مطار الجزائر وعلى متنها 57 راكبا

النيران تلتهب في محرك طائرة جزائرية في سماء بيروت

ص 4

نظمت بالعاصمة وتلمسان وسطيف

مسيرات الغضب بأعلام تركية تضامنا مع غزة

"يا للعار يا للعار باعوا غزة بالدولار"

● نظم الآلاف من المصلين في ولايات الجزائر وتلمسان وسطيف وغيرها مسيرات عبر الشوارع، للتعبير عن تنديدهم بالأعمال الوحشية التي طالت قافلة الحرية التي كانت متوجهة إلى غزة لكسر الحصار قبل أن تعترضها القوات الإسرائيلية في المياه الدولية، بحر الأسبوع الفارط..

ص 8

مسيرة أمس بالعاصمة ص: أمين شيخي

كأس العالم 06-

مقابلة الجزائر - الإمارات اليوم على الساعة الخامسة

الخضر أمام حتمية الفوز لدخول المونديال بمعنويات مرتفعة

المدرب الوطني رابح سعدان: "نحن على دراية بما نقوم به وسنكون جاهزين خلال المونديال"

"الخضر" في تربص الفرصة الأخيرة ص: "الخبر"

عنتر يحيى يبحث عن وسيلة لمساندة غزة خلال المونديال

يخوض اليوم المنتخب الوطني آخر مباراة تحضيرية له قبل أقل من أسبوع من انطلاق المونديال أمام منتخب الإمارات بملعب "بيلي موبيل" بألمانيا الذي يتسع لـ15 ألف متفرج، وقد تم تقديم موعد انطلاقها إلى الساعة الخامسة زوالا بتوقيت الجزائر..

ص 13/12

بعد اختياره سفيرا للنوايا الحسنة رابح ماجر يصرّح لـ"الخبر"

تعييني انتصار ثان للجزائر بعد أم درمان

● عبّر رابح ماجر، نجم المنتخب الوطني الأسبق، عن سعادته الكبيرة وتشرّفه باختياره سفيرا للنوايا الحسنة من طرف منظمة اليونيسكو. وقال ماجر، أمس، في اتصال مع "الخبر" "بأنه يشعر بالفخر، مضيفا "إنه انتصار ثان للجزائر بعد الانتصار الذي حققه المنتخب الوطني في أم درمان، حين اقتطع تأشيرة التأهل إلى المونديال. "ولا أعتبر هذا التتويج خاصا بشخص ماجر، وإنما هو تتويج لكل الجزائريين". وأضاف محدثنا بأنه فخور أيضا بالعمل على تطبيق برامج اليونيسكو "خاصة وأنني أول شخصية رياضية، عربية وإسلامية تحظى بهذا الاختيار من طرف المنظمة، إنه لقب كبير، وهو شرف كبير لي أن أعمل على تقديم الأفضل للشباب العربي والإفريقي أيضا"...

البقية ص 24

رابح ماجر ص: الأرشيف

فطور الصباح

بنجامين ستورا ضيف "الخبر"

"فرنسا تخشى الجيل الجديد من الكوميديين ذوي الأصول المغاربية"

قانون 23 فيفري 2005 كشف خبايا الذاكرة التاريخية الفرنسية

بنجامين ستورا ص: حمزة كالي

● قال المؤرخ بنجامين ستورا إن الجدل الذي عرفته فرنسا، قبل فيلم "خارجون عن القانون"، في "كان"، نابع من خوف بعض الأطراف الرسمية، من كشف وجهها الحقيقي إزاء ما جرى في سطيف في 8 ماي 1945..

ص 17

استغل توليه منصب وزير الصحة لنصرة المصري أبوالفتوح

ولد عباس يحدث "فتنة" في اتحاد الأطباء العرب

● اتفق ولد عباس وأبوالفتوح الأمين العام "المخلوع" على عقد مؤتمر للاتحاد بالجزائر في أفريل القادم، وتتكفل الوزارة بإقامة وتكاليف سفر كل المشاركين..

ص 3

صحة

بعد مشكل ملايين الأقنعة وصفقة أنفلونزا الخنازير

أويحيى يأمر بإعداد تقرير حول ندرة لقاح الرضع

● أمر أحمد أويحيى بإعداد تقرير عن ندرة الأدوية ولقاح الرضع في المراكز الصحية، وسيعرض عليه هذا الثلاثاء، بعد تحديد كمية المخزون وحاجة القطاع..

ص 2

ISSN1111-0473

بطء القضاء في معالجة المحاضر يمس بمصداقية المفتشية

"العدالة فصلت في 200 مخالفة توظيف من ضمن 5957 محضر"

كشف نائب المدير العام لمفتشية العمل بوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، أن هيئته أحصت خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية 10179 عملية توظيف وتشغيل غير قانونية، تمت دون إبلاغ الوكالة الوطنية للتشغيل، حرر على إثرها 1429 محضر مخالفة أرسلت للمصالح القضائية، بينما تم تحرير 4528 محضر مخالفة ضد مستخدمين قاموا بتوظيف 26163 عامل سنة 2009 من غير إبلاغ الوكالة، لم تبث السلطة القضائية طيلة هذه المدة إلا في مائتي ملف.

الجزائر: نوار سوكو

● قال السيد رابح مخازني نائب مدير المفتشية العامة للعمل في لقاء خاص مع "الخبر"، أن أعوان المفتشية وفي إطار العمل الرقابي للمؤسسات، قاموا بـ19021 زيارة مراقبة للمؤسسات المتواجدة عبر التراب الوطني خلال الثلاثي الأول من سنة 2010، شملت 727726 عامل أجير. وأشار إلى أنه تم خلال ذلك تسجيل 842 حالة توظيف مباشر دون احترام إجراءات تنصيب العمال، وكل هذا التعداد من العمال الموظفين بشكل غير قانوني، على نحو ما يشير، ينتمون لما يسميه بصنف أعوان التحكم، وهي فئة عمالية مهنية متوسطة المهارة والكفاءة.

كما قادت الزيارات التي قادت هؤلاء الأعوان لتلك الشركات والمؤسسات أيضا إلى تسجيل 9137 عامل تم توظيفهم وتشغيلهم على نحو غير قانوني، حسب المسؤول ذاته، ينتمون لصنف أعوان التنفيذ، وهم فئة غير كفأة وغير مؤهلة، تضم أعوان الحراسة، سائقين، طباخين، عمال يدويين، أما في صنف الإطارات فسجلوا وجود مائتي إطار.

ويقصد نائب مدير المفتشية العامة بعدم احترام إجراءات تنصيب العمال، بعدم إعلام وتبليغ الوكالة الوطنية للتشغيل بعروض الشغل المتوفرة لدى هذه الشركات والمؤسسات، حيث تنص المادة 18 من القانون 04 /19 المتعلق بتنصيب العمال ومراقبة التشغيل، على أنه يجب على كل مستخدم أن يبلغ الوكالة المؤهلة أو البلدية أو الهيئة الخاصة المعتمدة بالمناصب الشاغرة لدى مؤسسته والتي يريد تشغيلها".

وقد تم تحرير على إثر ذلك، يضيف محدثنا، 1429 محضر مخالفة ضد هؤلاء المستخدمين أصحاب المؤسسات، وأرسلت إلى وكيل الجمهورية الذي يتولى بدوره تحريك الدعوى العمومية ضد المستخدم. للإشارة، فإن المخالفة تضرب في عدد العمال الذين وظفوا من غير إعلام الوكالة ولاسيما أن المادة 24 من القانون المذكور تشير إلى أنه "يعاقب كل مخالف لأحكام المادة 18 من هذا القانون والمتعلقة بتبليغ العروض بغرامة من 10 آلاف إلى 30 ألف دينار عن كل منصب شاغر لم يتم التبليغ عنه، وفي حالة العودة تضاعف الغرامة المنصوص عليها في الفقرة السابقة".

أما بالنسبة لسنة 2009، فقد قامت مصالح مفتشية العمل بإنجاز 35374 زيارة شملت 1 مليون و150981 عامل، تم خلالها معاينة 26163 عامل تم توظيفهم من غير احترام الإجراءات القانونية، حررت على إثرها 4528 محضر مخالفة، أرسلت إلى الجهات القضائية المختصة. وأوضح محدثنا في سياق ذلك، أن بين 1429 محضر مخالفة التي سجلت في الثلاثي الأول من سنة 2010 وأرسلت إلى القضاء، لم يتم معالجة إلا 28 محضرا فقط، فيما تم معالجة 182 محضر مخالفة من قبل القضاء سنة 2009 من أصل 4528 محضر.

وإن كان نائب مدير مفتشية العمل بالوزارة يرى أن نسبة معالجة ملفات محاضر المخالفات من قبل القضاء وصلت حاليا إلى 33 بالمائة، وباقي الملفات هي بصدد الدراسة، فإنه يعترف من جانب آخر "بوجود بطء كبير في معالجة هذه الملفات، وهذا يمس بمصداقية المفتشية، ويساهم في إبطال الجهود التي تقوم بها لكشف الخروقات القانونية.."، ومما عرفناه لدى بعض المحامين ممن اطلع على هذه الملفات، أن هناك قضاة يصدرون أحكاما في حق مستخدمين هي أقل مما هو منصوص عليها قانونا.

ن. س

بعد مشكل ملايين الأقنعة وصفقة أنفلونزا الخنازير

أويحيى يأمر بإعداد تقرير حول ندرة لقاح الرضع

● أمر الوزير الأول أحمد أويحيى، بإعداد تقرير مفصل عن مشكل ندرة الأدوية ولقاح الرضع في المراكز الصحية، وسيعرض التقرير عليه هذا الثلاثاء، بعد تحديد كمية المخزون وحاجة القطاع والمرضى.

كشف وزير الصحة وإصلاح المستشفيات، جمال ولد عباس، أمس، بأنه سيقدم تقريرا مفصلا، هذا الثلاثاء للوزير الأول أحمد أويحيى في مجلس الحكومة، الذي سيتدارس مشكل ندرة لقاح الأطفال، الذي يتسبب في تهديد حياة آلاف الأطفال منذ أشهر بالشلل ومرض السل.

وأفاد الوزير في إجابته على الصحفيين خلال الندوة الصحفية التي عقدها، على هامش اختتام المؤتمر الدولي الطبي الجزائري الأردني حول زراعة الأعضاء، بأنه "قام بزيارة تفتيش فجائية في أول يوم من تولي الحقيبة الوزارية الجديدة، إلى كل من الصيدلية المركزية للمستشفيات وشركة صيدال، من أجل الوقوف على النقص والمخزون المتوفر من الأدوية واللقاحات". وأضاف المتحدث "سيقدّم لي تقرير خلال اليومين القادمين من أجل تسليمه للوزير الأول". وأبدى ولد عباس "غضبه" الشديد من سوء تسيير الملف، حيث يعاني آلاف الطلبة والمرضى من ندرة في اللقاح والأدوية. وقال "الأموال موجودة فلماذا نضحي بأرواح الأطفال والمرضى؟".

وتنص تعليمات الوزير الأول أحمد أويحيى على عدم التساهل مع مثل هذه الأمور، ولهذا فقد تم تشكيل لجنة من الإداريين والمراقبين لضبط كل تفاصيل الملف. وتحدى وزير الصحة التحكم في الوضعية، وقال بلهجة حادة "سأعالج مشكل ندرة اللقاح ونقص الأدوية في ظرف أسبوع أو أسبوعين".

وتابع بخصوص ما وقف عليه في الصيدلية المركزية للمستشفيات "لقد ذهلت بملايين الأقنعة المكدسة، والتي تم اقتناؤها في عز أزمة وباء أنفلونزا الخنازير، كما هو الحال بالنسبة للقاح الذي سيتم الفصل في صفقته، خصوصا وأن ملايين الجرعات لم تستعمل بعد رفض المواطنين الخضوع للتلقيح وقتها".

وفي سياق منفصل، أكد الوزير بأن "الأطباء المضربين ليسوا إرهابيين حتى لا نفتح باب الحوار معهم". وأشار بخصوص إضرابات نقابات الصحة إلى أنه سيلتزم بحل المشاكل بالتنسيق مع الوزير السابق عمار تو.

الجزائر: زبير فاضل

بسبب عدم الإعلان عن مناقصة لتموين الشركة بالمواد الغذائية

عمال سوناطراك محرومون من الإطعام في وهران

مقر سوناطراك بوهران

● انتهى عهد "الرفاهية" في المديرية الجهوية لمجموعة سوناطراك بوهران، حيث نصب تاجر متنقل طاولة لـ"الكارانتيكة" (القرنطيطة) في الساحة المقابلة للمقر الزجاجي الفاخر لهذه المديرية لتعويض إغلاق مطاعم المؤسسة. وذكرت مصادر مؤكدة أن مديرية نشاطات المصب لمجموعة سوناطراك أغلقت المطعم الذي كان يقدم وجبات "مجانية" لمستخدمي المقر الواقع في حي جمال الدين بوهران، حيث لم يبادر نائب رئيس مجموعة سوناطراك المكلف بنشاطات المصب، بإعداد دفتر شروط إعلان مناقصة لتموين المطعم بالمواد الغذائية والمشروبات، وهو الإعلان الذي ينشر عادة في "الباوسام".

ودفعت هذه الوضعية المتعاملين الأجانب الذين يتنقلون إلى هذه المديرية إلى "الصيام الاضطراري" لأن سوناطراك لم تعد تتوفر حتى على المياه المعدنية لتقديمها لمتعامليها. ومعلوم أن فرع نشاطات المصب يعيش منذ ثلاثة أشهر على وقع توقيف مدير الإدارة والوسائل في شهر مارس الماضي، والمتبوع في قضية شراء التجهيزات المكتبية من شركة وهمية، وهو المسؤول الذي تم تعويضه بإطار آخر من سوناطراك في عهد الدكتور عبد الحفيظ فغولي، دون اللجوء إلى بورصة التشغيل، كما هو واجب في هذه الشركة.

وتسببت وضعية "الخوف" التي يعيشها إطارات سوناطراك جراء الفضائح التي تعيشها هذه الشركة، إلى فقدانهم روح المبادرة، حيث كان من الأنسب على فرع نشاطات المصب للحفاظ على سمعة الشركة مع متعامليها الأجانب، أن يلجأ إلى إحدى الوحدات التابعة له في المنطقة الصناعية لأرزيو للتموين بالمواد الغذائية، وكذا للحفاظ على الانضباط ووتيرة العمل، وهي المبادرة التي لم يلجأ إليها نائب رئيس مجموعة سوناطراك الجديد السيد بن شوية "خوفا من اكتشاف مفاجآت غير سارة تخص النظام السابق للتعاقد مع المونين"، خاصة وأن مطعم فرع نشاطات المصب اشتهر منذ تدشين المقر في سنة 2008 ، بـ"النوعية الراقية للأطباق التي يقدمها من أسماك ولحوم وأجبان وفواكه مستوردة"، حيث تسبّب إغلاق المطعم في بروز فوضى في "المبنى الزجاجي الأزرق" وانتشار ظاهرة مغادرة مناصب العمل من طرف المستخدمين والإطارات للبحث عن "لقمة". في حين صار العديد من المستخدمين، الذين يسكنون بعيدا عن مقر عملهم، يلجأون إلى تناول "وجبة الكارانتيكة" التي يعرضها تاجر متنقل نصب طاولة لهذا الغرض قرب سوناطراك، وهي الظاهرة المرشحة للاستمرار مدة من الزمن، في ظل عدم إشعار المديرية العامة لمجموعة سوناطراك بهذه الوضعية "المخزية".

وهران: ل. بوربيع

شهادة التعليم المتوسط

اعتداء بالأسلحة البيضاء على مركز امتحان بوهران

● تدخلت مصالح الأمن بقوة، في اليوم الأخير لامتحان شهادة التعليم المتوسط لحماية المتحنين والأساتذة في مركز الامتحان "إيسطو1" بمدينة وهران، بعد أن هاجمه عشرات الشبان والمراهقين من حي الياسمين بالسيوف والخناجر يوم الأربعاء الماضي.

ويتفق العديد من الأساتذة الذين أشرفوا على حراسة امتحانات شهادة التعليم المتوسط في وهران، أن العملية جرت في ظروف "كارثية" هذه السنة، وكان من الصعب على المكلفين بالحراسة مراقبة 25 تلميذ في القسم، وشهدت الامتحانات "تدخل العديد من الأشخاص الغرباء عن العملية لتمرير الإجابات للمتحنين في ظل الفوضى التي سببها اكتظاظ الأقسام"، وشهدت بعض مراكز الامتحان "وضعيات واضحة للأمن" بفعل عدم تمكن أعوان الشرطة المكلفين بحراستها من منع الغرباء من دخولها.

وقد بين ما حدث في مركز الامتحان إيسطو 1 هذه الوضعية، حيث اضطرت مديرية الأمن الولائي لوهران إلى إرسال أعوان التدخل السريع يوم الأربعاء إلى هذه المؤسسة التربوية، بعد "الحرب" التي وقعت بين المتحنين من التلاميذ في اختبار مادة الرياضيات. حيث تعرض تلميذ إلى اعتداء بالسلاح الأبيض عند مدخل المركز وأصيب بجروح خطيرة في يده، ولم يستطع أعوان الأمن الذين كانوا في عين المكان من السيطرة على الوضع بسبب العدد الهائل للأشخاص الذين تنقلوا إلى مركز الامتحان لتنفيذ الاعتداء وقاموا بإغلاق أبواب المركز لحماية التلاميذ والأساتذة المراقبين. وجرت الامتحانات في اليوم الأخير تحت حراسة أمنية مشددة من طرف الشرطة لمنع تكرار حادثة يوم الأربعاء.

وهران: ل. ب

يباع ليلا بـ600 دينار للكيس الواحد

غابات بسكيكدة تحولت إلى مصدر تمويل ولايات الشرق بالفحم

● كشف تنقلنا إلى ضواحي بلدية أولاد أحباية الواقعة على بعد حوالي 55 كلم جنوبي عاصمة ولاية سكيكدة، عن كارثة حقيقية ألحقها بارونات الفحم بالثروة الغابية، استغلت التضاريس الصعبة لجبال وغابات المنطقة لتقوم بنهب كميات هائلة من أشجار البلوط والزان، قبل تحويلها إلى قطع من مادة الفحم عبر ورشات خاصة تم إنجازها وسط الأحراش والأدغال المنتشرة بجبال "بوصنيب" وجبال "بوعريدد"، ليتم بعد ذلك تهريبها في أكياس خاصة نحو العديد من ولايات الشرق الجزائري. واستنادا للمعلومات التي تحصلنا عليها من عين المكان، فإن المتورطين في عمليات نهب وتهريب الثروة الغابية، شكلوا شبكة واسعة تمتد إلى غاية العديد من المناطق والولايات الشرقية، على غرار قسنطينة، أم البواقي، قالمة، سوق أهراس وتبسة، خاصة بعد الارتفاع المسجل في سعر الكيس الواحد من مادة الفحم، والذي يبلغ حاليا أكثر من 600 دينار في عين المكان، حسب مصادر محلية، والتي أكدت لنا أن نشاط المهربين يزداد مع حلول الظلام، حيث يلجأون إلى استعمال العديد من وسائل النقل التجارية في نقل كميات كبيرة من مادة الفحم، عبر الطرق والمسالك الترابية المنتشرة بضواحي المنطقة، والتي تؤدي إلى العديد من المناطق والبلديات المجاورة، بما فيها البلديات التابعة لولايتي قسنطينة وقالمة، رغم المجهودات المبذولة من طرف حراس الغابات ومصالح الأمن في حراسة ومراقبة غابات وطرق المنطقة. تشير مصادرنا في هذا الإطار إلى لجوء المهربين إلى الاعتماد على الهاتف النقال في إعلام بعضهم البعض، بكل تحركات مصالح الغابات أو قوات الأمن، مما صعّب من مهمة محاصرة نشاطهم.

وفي هذا السياق، أكدت مصادرنا أن المتورطين في عمليات نهب وتهريب الثروة الغابية، ينقسمون إلى عدة أصناف، حيث يتكفل العديد من الأشخاص بقطع الأشجار ونقل الكميات الكبيرة من الخشب نحو الورشات الخاصة، فيما يتكفل آخرون بتحويل كميات منه إلى قطع الفحم وتسويق الكميات الأخرى، قبل تجميع مادة الفحم لعرضها على القائمين بعمليات التهريب باتجاه مختلف المناطق والولايات المجاورة.

سكيكدة: كمال بوزوالغ

استغل توليه منصب وزير الصحة لنصرة المصري أبوالفتوح

ولد عباس يحدث "فتنة" في اتحاد الأطباء العرب

تقرر عقد المؤتمر القادم لاتحاد الأطباء العرب بالجزائر شهر أفريل القادم، ورفع دعوى قضائية على الأمين العام اللبناني، من طرف الأمين العام المصري أبوالفتوح، على أن تتكلف الجزائر بكل المصاريف، رغم أن أغلب النقابات الطبية ترفض الاحتكار المصري.

الجزائر: زبير فاضل

● أخلط رئيس الاتحاد الطبي الجزائري ووزير الصحة جمال ولد عباس، أوراق اتحاد الأطباء العرب، بعد أن دعا الأمين العام "المخلوع" المصري عبد المنعم أبوالفتوح، رفقة 16 دولة عربية، وعقد اجتماع الأمانة العامة بفندق هيلتون بالعاصمة، على هامش المؤتمر الدولي الطبي الجزائري الأردني حول زراعة الأعضاء.

واتفق ولد عباس وأبوالفتوح على أن يعقد المؤتمر القادم لاتحاد الأطباء العرب بالجزائر شهر أفريل القادم، بعد أن أصبح الوزير على رأس وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات، التي ستوفر الدعم المالي وتتكفل بإقامة وتكاليف سفر كل المشاركين، كما حدث أمس.

ورغم أن الاجتماع التصحيحي لمسار اتحاد الأطباء العرب، قد تم الفصل فيه شهر فيفري الفارط، في نفس الفندق، وانتخاب البروفيسور اللبناني جورج أفتيموس أمينا عاما جديدا ونقل مقر الاتحاد إلى بيروت، إلا أنه لا ولد عباس ولا أبوالفتوح يعترفان بشرعية هذا الاجتماع؛ حيث يقول أبوالفتوح "الاجتماع غير شرعي، ولم يكتمل فيه النصاب فقد حضر 7 أعضاء من مجموع 63 عضوا". وذهب إلى أبعد من هذا، حين أجاب على سؤال طرحته "الخبر" عليه، بقوله "لقد رفعنا دعوى قضائية في محكمة بيروت ضد جورج أفتيموس، لارتكابه جناية انتحال صفة والتزوير في محررات رسمية".

ولد عباس
من: رشيد قيشاني

عبد المنعم أبوالفتوح
من: "الخبر"

واعتبر بأن هذا القرار لم يكن يرغب اللجوء إليه، لأن البروفيسور أفتيموس قد يسجن في حال حكمت المحكمة ضده، وأن ذلك تقرر بإجماع من الأمانة العامة، ويرغب المتحدث في أن يوحي بأنه "لا ينفرد بالقرارات التي تزيحه من منصبه".

وما زال أبوالفتوح الذي كان مرفوقا أيضا برئيس المجلس الأعلى "المخلوع" أيضا اليمني أحمد الأصبحي، يتمسك بما به عمادة الأطباء الجزائريين التي تترأس الاتحاد الأوروموتوسطي، من باب أن ذلك يتجه قريبا نحو انضمام إسرائيل إليه. وقال "لقد طالبنا بتعديل اللوائح لمنع انضمام إسرائيل إلى هذا التنظيم، لكن طلبنا قوبل بالرفض من طرف الأوروبيين. كما طالبنا بتغيير التسمية إلى اتحاد الأطباء العرب الأوروبيين، حتى نقطع على إسرائيل الطريق ورفض طلبنا أيضا".

ويتمسك أبوالفتوح بهذا الموقف، رغم أن رئيس الاتحاد الأوروموتوسطي الدكتور بقاط بركاني محمد، أكد تمسكه بعدم انضمام إسرائيل، ولو تم ذلك فسينسحب كل العرب منه.

أما وزير الصحة وإصلاح المستشفيات، فرافع لصالح أبوالفتوح، الذي يرى فيه الشرعية وأن يبقى مقر الاتحاد في مصر، إلى غاية تحرير فلسطين، ليحوّل إلى القدس. وقال ولد عباس "الجزائر تعمل على توحيد صفوف الأطباء العرب الذين يعتبرون زبدة المجتمع لما يقدمونه من خدمات من أجل الإنسانية، لا التفريق بينهم". وصفق الحضور للوزير عندما قال "نحن أطباء ولا يهم أي تنظيم ولا دين ننتمي إليه".

ونفى المتحدث أن يكون القانون الأساسي يلح على أن يبقى الأمين العام مصريا والمقر في مصر مدى الحياة، وقال بأن لا أساس لهذه المادة فيه. واعترف بأن عمادة الأطباء اتصلت به من أجل الحصول على الرعاية لعقد الاجتماع في فيفري، فرفض استقبالهم، وأبلغهم بأن "الأمين العام المصري شرعي، وعليهم الانتظار إن كانوا على خلاف لعقد المؤتمر بحضور أبوالفتوح لتصحيح المسار". أما عن أموال الاتحاد وعدم تقديم التقرير المالي، فاستصغر أبوالفتوح الملف، وكشف بأن الحساب البنكي لا يحوي سوى 3 آلاف دولار، وأن أغلب الدول لا تسدد اشتراكاتها السنوية. كما سيتم التنسيق لاختيار وفد طبي من بين 400 ألف طبيب عربي، كي يتنقل نهاية الأسبوع الجاري إلى غزة عبر مصر، ويكون بينهم أطباء جزائريون.

ز.ف

قطاع التربية بوهران مهدد بتضييع مئات المناصب

مصالح الوظيف العمومي تعرقل التحاق الناجحين بمعاهد التكوين

● يعيش قطاع التربية في ولاية وهران هذه الأيام، أزمة حقيقية، قد تكلفه تضييع مجموعة من المناصب المالية الجديدة في مختلف الاختصاصات مطلع الموسم المقبل؛ حيث لم يتمكن الناجحون في الامتحانات المهنية من الالتحاق بمعاهد التكوين، بسبب رفض مصالح الوظيف العمومي، لحد الآن، منح التأشيرة المالية اللازمة لمباشرة إجراءات التكوين.

خلافا لكامل ولايات الوطن، لا يزال مئات الناجحين في الامتحانات المهنية التي تمت في ديسمبر وجانفي الماضيين بوهران، والمشكلون من أساتذة في الطورين الثانوي والمتوسط، ومستخدمي المصالح الاقتصادية، ومساعدين، فضلا على مجموعة من المدراء ومدراء الدراسات، بصدد ترقب التأشيرة المالية من قبل مصالح الوظيف العمومي من أجل خوض مرحلة التكوين في المعاهد المتخصصة، تمهيدا للالتحاق بمناصبهم بداية الموسم الدراسي القادم؛ حيث أكد السيد أوس محمد، المنسق الجهوي للنقابة الوطنية لأساتذة التعليم الثانوي والتقني "سنابست" بأن "الاستفسارات الأولية التي قمنا بها من أجل معرفة أسباب هذا الوضع، أظهرت بأن مسؤول الوظيف العمومي الذي يمارس مهامه بالنيابة رفض التأشير على الملفات إلى حين عودة المفتش الموجود في مهمة بالخارج".

وزير التربية الوطنية
من: "الخبر"

وبالنظر إلى هذه المعطيات، طالب ذات المتحدث الجهات الوصية بالتدخل المستعجل قبل فوات الأوان.

باعتبار أن استمرار الوضع يعني إمكانية تضييع وهران حصة المناصب المالية التي استفادت منها هذه السنة. الأمر الذي من شأنه عرقلة سير العمل خلال السنة الدراسية القادمة، على غرار محدودية التأطير على مستوى الطور الثانوي؛ حيث لا تملك الولاية سوى 2364 أستاذ، في حين إن الاحتياجات الحقيقية تفوق هذا العدد بكثير. ونفس الأمر ينطبق على التخصصات الأخرى مثل مستخدمي المصالح الاقتصادية.

وهران: محمد درقي

قالت إن مبررات الوزارة تحمل الكثير من الغموض

نقابات قطاع التربية تحذر من رفع عدد التلاميذ في القسم الواحد

● دعت نقابات قطاع التربية الوزير بن بوزيد إلى إلغاء الإجراء الذي أقرته الوصاية هذه السنة، برفع عدد التلاميذ في القسم الواحد خلال امتحانات شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا إلى 25 تلميذا. واصفة هذا القرار "بالغامض" و"غير المفهوم". كما اعتبرت أن الاستمرار في العمل به يمس بمصداقية هذه الامتحانات ونتائجها.

أكد الأمين العام للنقابة الوطنية لعمال التربية، بوجناح عبد الكريم، أن تجربة هذه السنة على ضوء امتحانات شهادة التعليم المتوسط فقط، كافية جدا للحكم بالفشل على الإجراء الذي أقرته وزارة التربية بخصوص وضع 25 تلميذا في كل قسم أثناء اختبارات نهاية الطور عوض 20 تلميذ المعتمد في السابق. وأضاف أن هذا التغيير صعّب من مهمة الحراسة داخل الأقسام، نظرا لقرار الإبقاء على نفس عدد الحراس أي بمعدل 3 حراس في كل قسم. وأضاف قائلا "نحن قلقون فعلا بشأن مجريات امتحانات البكالوريا في ظل هذا الوضع". ودعا المتحدث بهذا الخصوص إلى العودة للنظام القديم فيما يتعلق بشروط إجراء الامتحانات ضمانا للسير الحسن للعملية، وتفاديا لتفاقم ظاهرة الغش التي يخشى أن تضرب أطنابها خلال امتحانات البكالوريا.

أقسام الدراسة قد تصبح أكثر اكتظاظا

ويشاطر المكلف بالإعلام في الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، عمراوي مسعود، سلفه في الرأي الداعي إلى الرجوع لنظام 20 تلميذا في كل قسم ضمانا لنزاهة الامتحانات. ووصف قرار رفع عدد التلاميذ إلى 25 تلميذا "بغير المنطقي وغير المقبول". وتابع أنه "بسبب ذات الإجراء، سيكون هناك اضطرار لجلوس التلاميذ بعضهم بجانب بعض وهذا الأمر.. ما سيشجع لا محالة على الغش المفضوح". كما أنه يتعارض مع تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين المتحنين، سيما وأن الكثير من الحجرات الدراسية لا تكفي لاستيعاب الزيادة التي أقرتها الوصاية، "ناهيك عن الضغط الذي يولده الجو الحار وتأثيره على سير الامتحانات".

بهذا الخصوص، أشار مصدرنا إلى ضعف المبرر الذي قدمته وزارة التربية لتفسير دواعي إقدامها على هذه الخطوة، التي بنتها على أساس قرارها تزويد أقسام الامتحانات بأساتذة من نفس الطور، بينما الواقع يبين عدم تحقيق هذا الهدف؛ والدليل أن الإدارة استعانت في نهاية المطاف بالمساعدين والتربويين وفئات تربوية أخرى "نحن لا نرى حرجا في استعمال أساتذة من أطوار تعليمية مختلفة. المهم إضفاء الشرعية على الامتحانات والمحافظة على هيبتها".

وحذر مسؤول الإعلام بالمجلس الوطني لأساتذة التعليم الثانوي والتقني، مسعود بودية، من العواقب الوخيمة التي ستنجر عن تطبيق الإجراء المذكور، والذي يعتقد محدثنا بأنه يمس مباشرة بمصداقية شهادة البكالوريا "نتائج امتحانات هذه الدورة لا يمكن اعتبارها صحيحة والوزارة تتحمل مسؤوليتها". وقياسا بحجم الحجرات، يتوقع مصدرنا بأن تعم الفوضى. فاسحة المجال أمام ارتفاع نسبة الغش على حساب غياب التركيز والتشويش على التلاميذ النجباء. داعيا، في هذا الإطار، إلى إلغاء هذا الإجراء الذي وصفه "بالغامض وغير المفهوم".

الجزائر: أمال ياحي

أعلنوا مشاركتهم في احتجاج منتصف جوان

عمال البلديات يطالبون الوصاية بفتح الحوار

● ندد المجلس الوطني لعمال البلديات بإجراء الخصم الذي نفذته وزارة الداخلية والجماعات المحلية في حق مستخدمي البلديات، على خلفية الإضرابين اللذين شنهما العمال في مارس وأفريل الماضيين، احتجاجا على أوضاعهم المهنية والاجتماعية المزرية.

أكد رئيس المجلس، علي يحيى، أن قرار الاقتطاع من الأجور طال معظم بلديات الوطن، بمعدل يومين إلى 3 أيام تم اقتطاعها من رواتب مستخدمي البلديات خلال شهر ماي المنصرم، بينما اقتصر الأمر سابقا على عدد قليل من البلديات. واصفا ذات الإجراء بـ"الخطوة الاستفزازية"؛ حيث حذر المتحدث السلطات من غضب قرابة نصف مليون عامل في البلديات، وتأسف لكون الوصاية فضلت اللجوء إلى الخصم، عوض أن تنظر في لائحة انشغالاتهم المرفوعة إليها منذ زمن.

لهذه الأسباب، ونظرا لغياب الحوار بين الطرفين، أشار المسؤول النقابي إلى تمسك عمال البلديات بالمشاركة في الحركة الاحتجاجية التي دعت إليها النقابة الوطنية لمستخدمي الإدارة العمومية المقررة ليومي 16 و17 جوان الجاري، سيما في حال عدم حصولهم على ضمانات ملموسة تقضي بتلبية المطالب المرفوعة. مندداً، في السياق ذاته، باستمرار السلطات العمومية في تهميش وإقصاء عمال البلديات من مختلف الزيادات في الأجور. ويمتد التذمر إلى التصنيف المجحف في سلم الأجور من طرف المديرية العامة للوظيف العمومي.

ومن جهة أخرى، كشف علي يحيى، رئيس المجلس الوطني لعمال البلديات، عن لقاء سيجمع أعضاء المجلس الوطني شهر جويلية المقبل، للفصل في تاريخ وصيغة الاحتجاج الذي سيكون في ذات الشهر. مشيرا إلى ضرورة الدفاع عن الحرية النقابية والحق في الإضراب وإدماج العمال المتعاقدين في مناصبهم، وإعادة النظر في القانون الأساسي لعمال البلديات والنظام التعويضي، والموافقة على التقاعد دون تحديد شرط السن، إلى جانب إعادة النظر في نظام المنح وإدراج عدد من المنح التي لا يستفيد منها المستخدمون؛ كمنح العدوى، المردودية والمنصب والمرأة الماكثة في البيت والمنح العائلية والنقل والسكن.

الجزائر: أمال ياحي

أقلعت من مطار الجزائر وعلى متنها 57 راكبا

النيران تلتهب في محرك طائرة جزائرية في سماء بيروت

نجت طائرة جزائرية من نوع (بوينغ ـ 737)، الليلة ما قبل الماضية، من كارثة محققة بمطار الشهيد رفيق الحريري ببيروت، بعدما نجح قائدها في النزول الفوري والاضطراري في المطار بعد أن بدأت النيران تلتهم أحد محركاتها، دون أن يخلف الحادث أية إصابات في صفوف الركاب الـ 57 الذين كانوا على متنها.

الجزائر: عثمان لحياني

● أفاد مصدر مطلع على الحادثة من بيروت لـ"الخبر"، أن الطائرة الجزائرية التي كانت تقوم برحلة عادية تحت رقم (4016) من الجزائر إلى بيروت تعرضت لعطل فني طرأ على أحد محركاتها قبيل هبوطها في مطار بيروت الدولي، وأدى هذا العطل إلى إشعال المحرك، لكن طاقم الطائرة تمكن من السيطرة على الحادث والنزول على مدرج المطار، دون أن يصاب أي من الركاب بأذى.

ويشرح المصدر تفاصيل الحادث ويوضح أن "قائد الطائرة تفطن للعطل وأبلغ برج المراقبة في مطار بيروت، حيث بادرت فرق الإطفاء إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة تحسبا لأي طارىء، مشيرا إلى أن الطائرة الجزائرية مازالت جاثمة على مطار بيروت لإجراء عمليات الصيانة وإصلاح العطل. فيما تكفل مكتب الخطوط الجوية الجزائرية في مطار بيروت بعملية تحويل المسافرين الذين كان يفترض أن تقلهم الطائرة في رحلة العودة من بيروت إلى الجزائر، عبر الطائرة الجزائرية القادمة من مطار دبي".

وقام السفير الجزائري في بيروت ابراهيم حاصي بزيارة إلى طاقم الطائرة الجزائرية للاطمئنان عليهم وتهنئتهم بالسلامة، وعلى كفاءتهم وروح المسؤولية المهنية التي ساهمت في تجنب وقوع الكارثة وإنزال الطائرة بسلامة ونجاة كامل الركاب، والحفاظ على سمعة الجزائر وشركة الخطوط الجوية الجزائرية.

ولم يصدر أي بيان عن شركة الخطوط الجوية الجزائرية أو معلومات بشأن الحادث، ورفض مدير الشركة وحيد بوعبد الله في اتصال هاتفي معه التعليق على الحادث وقال إنه لا يملك المعلومات الكافية بشأنه.

وسارعت عائلات بعض الجزائريين والأجانب الذين كانوا على متن الطائرة، إلى الاتصال بسلطات مطار الجزائر الدولي ومكتب الخطوط الجوية الجزائرية للتأكد من سلامة أهاليهم المسافرين على متن ذات الرحلة.

وقالت مديرة شركة سياحية كانت على متن الطائرة الجزائرية في اتصال مع "الخبر" من بيروت إن "الركاب شعروا بحدوث شيء ما عندما حاولت الطائرة النزول في المرة الأولى، قبل أن يعاود قائد الطائرة الصعود ظنا منه أن الأمر يتعلق باحتكاك أرضي، لكنه سارع إلى النزول مجددا بعد تصاعد الدخان من أحد جناحي الطائرة"، وأضافت "لحسن الحظ لم يكن هناك أي ضحايا ما عدا حالة من الخوف والرعب انتابت الركاب، بعد تشغيل طاقم الطائرة لجهاز الإطفاء الآلي، وطلبه من المسافرين الهدوء". وأوضحت "كتب لنا عمر جديد لأننا كنا على بعد خطوة من الموت خاصة عندما حدث ارتجاج شديد للطائرة".

وقالت المتحدثة إنها "شاهدت سيارات المطافئ والإسعاف تسارع إلى مكان الطائرة لرمي "رغوة المياه" على الطائرة ومحيطها لمنع حدوث حريق". كما تم نقل خمسة من الركاب إلى المستشفى بعد إصابتهم بحالة شديدة من الخوف.

وقد تأخرت الطائرة في الوصول إلى المطار بساعة كاملة، حيث كان من المفترض أن تصل عند الساعة التاسعة وخمس وأربعين دقيقة، لكنها وصلت في حدود الساعة العاشرة وخمسين دقيقة.

من جانبها أكدت السلطات اللبنانية وقوع الحادث، وقالت الوكالة الوطنية للإعلام (وكالة لبنانية رسمية) إن طائرة (البوينغ ـ 737) الجزائرية نجت من كارثة محققة عند اقترابها من مدرج مطار بيروت. ونقلت عن سلطات مطار بيروت أن "قائد الطائرة الجزائرية شعر لدى وصولها إلى المطار بقليل، بارتجاج في محركها الأيمن رقم واحد فعمد إلى تشغيل جهاز الإطفاء الآلي داخل المحرك المذكور، وذلك في حركة استباقية لمنع أي احتراق داخله".

وأكد المصدر نفسه أن الطائرة الجزائرية هبطت بعد ذلك بشكل عادي ونزل ركابها بسلام، دون أن يصاب أي منهم بأذى، وأضاف أن "فرق الصيانة في المطار سارعت إلى الكشف على المحرك المتضرر، وهي تقوم في الوقت الحالي بإصلاح الخلل فيه قبل إقلاع الطائرة من جديد في وقت لاحق".

ع.ل

مطار رفيق الحريري ببيروت حيث أين هبطت الطائرة الجزائرية اضطراريا

ق.م.م

جزائريون "ضحايا" القضاء الإسباني

كركب رضوان بريء في إسبانيا "إرهابي" في الجزائر

● تنتظر عائلة كركب من وهران، من السلطات القضائية الجزائرية، مراجعة الحكم الصادر ضد ابنها رضوان صاحب الأربعين سنة، والذي دخل في إضراب عن الطعام في سجن الشلف، حيث سبق للمحامي فاروق قسنطيني أن اتهم السلطات الأمنية والقضائية الإسبانية بـ"الكذب" في قضيته.

وينتظر كركب رضوان قرار المحكمة العليا في الطعن بالنقض، المقدم ضد الحكم الصادر ضده من محكمة الجنايات بمجلس قضاء وهران في 10 جوان 2009 والقاضي بسجنه لمدة خمس سنوات بتهمة الانتماء إلى جماعة إرهابية تنشط في الخارج. وهي القضية التي رافع فيها لصالح المعني كل من رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الإنسان الأستاذ فاروق قسنطيني مع النقيب السابق لمحامي وهران الأستاذ محمد بلهواري. والغريب في هذه القضية أن القضاء الإسباني الذي وجه مذكرة للقبض على كركب رضوان، أصدر أحكاما بالبراءة لصالح الأشخاص الذين اتهمه بالعمل معهم في "قضية كيفها بأنها تتعلق بالإرهاب" والتي سمتها السلطات الأمنية الإسبانية "العملية الخضراء".

وليست هذه القضية الوحيدة التي توجه فيها مصالح الأمن والقضاء الإسبانيين تهم الإرهاب إلى جزائريين، قبل أن تبين محاكماتهم أمام العدالة الإسبانية والجزائرية أنهم أبرياء. على غرار القضية التي برأ فيها مجلس قضاء العاصمة في 27 أفريل الماضي جزائريين مقيمين في إسبانيا اتهموا بالإرهاب.

وتعود وقائع القضية التي اتهم فيها كركب رضوان، المقيم في وسط مدينة وهران على بعد أمتار معدودة من المجموعة الولائية للدرك الوطني ومقر مجلس قضاء وهران، إلى سنة 2008، حين تقدم أعوان الشرطة إلى محل غسل وتشحيم السيارات الذي يسيره، وطلبوا منه مرافقتهم إلى مقر الأمن الولائي. وهناك أخطروه بأنه محل أمر بالقبض بموجب صدور مذكرة من القضاء الإسباني تقول بأنه ضالع في نشاط إرهابي بالخارج. ويقول أهل رضوان "كيف يستغبي القضاء الإسباني الجزائر، ويقول إن رضوان إرهابي وهو الذي يشتغل ويقيم في إحدى أكثر المناطق أمنا في مدينة وهران؟ وهو الذي كان كثير السفر إلى الخارج ومعروف بسلوكه المستقيم".

وكانت مصالح الأمن الإسبانية قد ألقت القبض على مجموعة من الجزائريين المقيمين فوق ترابها في سنة 2005، وبينت تحرياتها أن بعضهم قاموا بتحويل مبالغ مالية إلى الجزائر سواء عن طريق تعاملات مصرفية مسجلة أو نقدا. وحجزت عندهم مجوهرات تعرف أصحابها عليها. وأطلقت على القضية تسمية "العملية الخضراء". وكان شخص من ضمن المقبوض عليهم قد صرح للشرطة الإسبانية أنه سلم مبلغ 5 آلاف أورو لكركب رضوان لينقلها إلى والدته في وهران. وبناء على هذا التصريح أصدر القضاء الإسباني أمرا دوليا بالقبض عليه، وأحيل ملفه إلى مجلس قضاء وهران للمحاكمة بناء على الاتفاقية التي تربط الجزائر بإسبانيا.

لكن القضية الأصلية التي "ورط فيها الإسبان كركب رضوان" مع الأربعة أشخاص الذين كانوا في السجن الإسباني على ذمة التحقيق، عرفت تطورات غير منتظرة، حيث إنها أحيلت في 21 فيفري 2010 على غرفة القضايا الجنائية لمجلس القضاء الوطني الإسباني، وصدر حكم بتبرئة كل الموقوفين من تهمة الإرهاب.

وهران: لحسن بوربيع

بعد رفض السلطات إدماجهم في تدابير المصالحة

"معتقلو الصحراء" يرفعون شكوى إلى الأمم المتحدة

● توجهت لجنة الدفاع عن معتقلي الصحراء إلى مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة بسويسرا، بعد مسار ماراطوني، رفعت فيه مطالبها للسلطات بالتعويض عن سنوات الاعتقال والتكفل الصحي بالمعتقلين السابقين بالصحراء، فيما تتداول اللجنة وفاة نحو 50 معتقلا سابقا بسبب السرطان.

أوضح الناطق الرسمي للجنة الدفاع عن معتقلي الصحراء نورالدين بلميهوب، في اتصال به، أنها توجهت إلى المجلس الأممي لحقوق الإنسان مطلع جوان الجاري لرفع انشغالها حيال إقصاء فئة معتقلي الصحراء من تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية وما وصفته بـ"صمت الأحزاب وعدم اهتمام هيئات الدفاع عن حقوق الإنسان بهاته الفئة وعدم اعتبارها" للألم الذي يعيشه المعتقلون السابقون في مراكز الاعتقال غير الإنسانية في الصحراء بعد توقيف المسار الانتخابي".

وقال الناطق الرسمي للجنة السيد نورالدين بلميهوب إن الهيئة رفعت لائحة مطالب من سبع نقاط، سبق لها أن أخطرت بها السلطات العمومية على مدار السنوات الماضية، وأهم ما تضمنته "إعادة الاعتبار للفئة التي أقصيت من تدابير المصالحة، والتعويض المادي وإعادة إدماج المفصولين من العمل واحتساب أشهر مكوثهم في المعتقلات بالصحراء ضمن سنوات التقاعد وضمان التغطية الصحية، ومطالب أخرى".

وأشار المتحدث إلى أن مطلب التعويض المادي رفعه البعض دون الآخر، وركزت اللجنة على تعويض الأكثر تضررا كالأرامل واليتامى، مشيرا بالنسبة للأشخاص الذين أعيد إدماجهم في مناصب عملهم، إلى أنهم "أقصوا من احتساب سنوات الاعتقال ضمن سنوات التقاعد"، بينما أكد الناطق الرسمي للجنة أن مطلب التغطية الصحية يبقى من أهم المطالب، على أنني "طلبت شخصيا موعدا بمستشفى مصطفى باشا من أجل العلاج دون أن أتمكن من ذلك"، في معرض حديثه عن الأضرار المرضية التي لازالت تلاحقهم بعد خروجهم من المعتقلات، حيث أشار إلى وفاة نحو 50 شخصا بسبب السرطان الناتج عن الإشعاعات النووية الناتجة عن التفجيرات النووية التي قام بها الفرنسيون في الصحراء وطالت محيط معتقلات رڤان وواد النامّوس وعين امڤل.

الجزائر: محمد شراق

نائب وزير الصناعة التشيكي يجتمع برجال أعمال في وهران ويصرح

"لدينا اهتمام كبير باستيراد الغاز الطبيعي الجزائري"

● أكد، أمس، نائب وزير الصناعة التشيكي، خلال لقاء عمل عقده بغرفة التجارة والصناعة بوهران، اهتمام بلاده الشديد باستيراد الغاز الطبيعي الجزائري، مُوضحا بأن مصالحه تعكف حاليا على دراسة الإمكانات التقنية الكفيلة بتحقيق الصفقة في أقرب الآجال الممكنة.

وحسب السيد ميلان هوفوركا الذي اجتمع بمجموعة من رجال الأعمال في ولاية وهران، فإن هناك، حاليا، رغبة شديدة لدى الحكومة التشيكية لعقد صفقة مع المسؤولين الجزائريين من أجل استيراد الغاز الطبيعي الجزائري تفاديا لأي أزمات تزود بهذه المادة الأساسية في التشيك، على غرار ما حصل أثناء القبضة الحديدية التي نشبت مؤخرا بين روسيا وأوكرانيا حول هذه المادة، مضيفا بأن بلاده تبحث عن أسواق أخرى في مجال التزود بالغاز الطبيعي من بينها الجزائر، على اعتبار أن نسبة 75 بالمائة من الغاز الذي تستهلكه جمهورية التشيك مصدره من روسيا.

وأضاف المتحدث ذاته، الذي يزور الجزائر للمرة الثانية، بأن الخبراء والمختصين التشيكيين بصدد تفقد الأسواق الجزائرية منذ مدة بُغية تحديد مجالات الاستثمار المناسبة وفرص الشراكة المتاحة بين البلدين، مؤكدا بأن النتائج الأولية أظهرت اهتمام التشيك بقطاعات عديدة على غرار الطاقة والمياه وصناعة وتركيب السيارات، "حيث نتمنى عقد شراكة مع المؤسسة الوطنية للمركبات الصناعية، فضلا عن استعدادنا لاستقبال الخبراء والكوادر الجزائرية بغرض تكوينهم في مجالات متعددة".

من جانبه اعترف السيد بافل كليكي، السفير التشيكي بالجزائر، بمرحلة الفتور التي ميّزت العلاقات بين الجزائر والتشيك في السنوات الماضية رغم وجود روابط تاريخية بين البلدين، مؤكدا بأن المساعي جارية في الوقت الراهن لإعادة تمتين هذه العلاقات في المستقبل القريب، مستشهدا على ذلك بمُشاركة عشر مؤسسات تشيكية في فعاليات الصالون الدولي الذي تحتضنه الجزائر العاصمة مع مضاعفة هذا العدد في الطبعة القادمة.

وهران: محمد درقي

بسبب تكلفته الباهظة وعدم توفر المؤهلات البشرية وتجهيز الأعوان

الحكومة تقرر مراجعة مشروع الجزائر الإلكترونية 2013

قررت الحكومة مراجعة مشروع "الجزائر الإلكترونية" الذي كان من المنتظر أن يدخل الخدمة سنة 2013، بسبب ارتفاع كلفته المالية التي بلغت 4 ملايير دولار، وغياب أرضية واضحة للتطبيقات المرافقة له، بالإضافة إلى ضعف نسبة استخدام الأنترنت من طرف الأفراد والمؤسسات.

الجزائر: جلال بوعاتي

تتلخص تحفظات خبراء كلفهم الوزير الأول أحمد أويحيى بإبداء الرأي في المشروع.. في صعوبة تحقيق المشروع خلال فترة وجيزة لا تتجاوز خمس سنوات، بسبب عوامل لا تساهم إيجابيا في "التفاؤل" بقدرة وزارة البريد وتكنولوجيا الاتصال، على الوفاء بالتزاماتها في الآجال المعلنة.

وقد اعترف الوزير الجديد للقطاع، موسى بن حمادي، بشكل ضمني بوجود هذه التحفظات وبقرار الحكومة إعادة النظر في المشروع، وإن وصفه بأنه برنامج طموح لكنه يتطلب المزيد من التعبئة المالية والتقنية.

وفي هذا الصدد، قال بن حمادي في تصريحات له أمس الأول بالمجلس الشعبي الوطني، بمناسبة اليوم البرلماني حول "التدفق السريع ودوره في تحقيق التنمية"، إن "مشروع الجزائر الإلكترونية 2013" برنامج طموح وعلينا أن نتجند جميعا من أجل الوصول به إلى المستوى الذي يصبح قابلا للتطبيق بسهولة، مشيرا إلى أنه يتوجب تطوير تطبيقات وبرامج لترجمة الخطوط العريضة المتضمنة في المشروع الأولي تمهيدا لجعلها في خدمة المشاريع والمؤسسات الحكومية، شريطة أن تكون هذه التطبيقات والضامين متساوقة مع أهداف المشروع.

ومن جملة التحفظات التي رفعت إلى أويحيى، التأخر المسجل في مجال تجهيز الأعوان الاقتصاديين وتطبيقات الجمهور الواسع، خاصة إذا علمنا أن مناخ الاقتصاد الرقمي أو "اقتصاد المعرفة" يتطلب عوامل تساعد على إرسائه ونموه مثل صناعة المضمون وشركات الخدمات المشرفة عليها.

كما عاتب الخبراء الوزير السابق حميد بصالح على ما اعتبروه تجاهلا لبرنامج الحكومة المصادق عليه لسنة 2002، والمشتمل على المشروع، كما أعابوا عليه ارتفاع التقدير المالي للعملية التي تكلف أربعة مليارات دولار، والمعوّل على تمويلها من خزينة الدولة فقط، وكذا عدم توضيح حصة المؤسسات المستفيدة مباشرة من العملية وصفقاتها، ويتعلق الأمر بموردي التجهيزات باعتبارهم سيجنون فوائد كبيرة من الأموال العمومية المرصودة.

وفي هذا السياق، أوصى المجلس الوطني الاقتصادي الاجتماعي، برئاسة محمد الصغير بابس، الجهة المعدة للمشروع بمراجعة قيمة الغلاف المالي المقدر بأربعة مليارات دولار، مشددا على ضرورة إعادة ضبط وتحليل دقيق للنتائج المنتظرة، خاصة وأن عملية التمويل تتم أساسا بواسطة عائدات سلطة ضبط البريد والاتصالات، كما نصحوا الحكومة بالاستفادة من فشل برنامج "أسرتك" الذي رصد له أكثر من نصف مليار دولار، دون أن ينسى التأخر الذي يعاني منه إنجاز مشروع الحظيرة التكنولوجية لسيدي عبد الله.

وحسب تقرير خبراء المجلس، فإن نجاح المشروع مشروط بموارد بشرية مؤهلة، وعليه يتوجب على الحكومة مراجعة القوانين الأساسية الخاصة بالمستخدمين المؤهلين في ميدان تكنولوجيا الإعلام والاتصال بما يضفي عليها طابعا أكثر إغراء لغرض الاحتفاظ بالتقنيين الأكثر تأهيلا.. وهو ما لم تتضمنه مسودة المشروع التي اكتفت بسرد تقني سطحي ولم تتطرق إلى قطاع السمعي البصري منه.

بالإضافة إلى ما سبق، تحدث المجلس الوطني الاقتصادي الاجتماعي عما أسماه "عراقيل نفسية" تعيق الانتقال من النمط التقليدي في التواصل والاتصال بين مؤسسات الدولة وملحقاتها، إلى النمط الرقمي، وذلك بناء على معاينة ميدانية تؤكد عدم توفر الظروف المطلوبة لهذه التحولات في مجتمع جزائري تنتشر فيه الأمية وتغيب عنه المبادرة الفردية وروح المسؤولية في المستويات المختلفة.. باختصار انعدام ثقافة الدولة، ما قد يعرض الأمن الوطني لمخاطر. ج. ب

الحكومة تعترف بصعوبة تحقيق المشروع كاملا

في رسالة إلى بوتفليقة

قضاة مجلس المحاسبة يتهمون مسؤوليه بـ"تهميش" دوره الرقابي

اتهم قضاة مجلس المحاسبة مسؤولي الهيئة بـ"إبعادها عن مهامها الأساسية كمستشار مالي لرئيس الجمهورية"، الذي ناشدوه التدخل لتسوية أجورهم مع القضاة المنخرطين في سلك القضاء العادي، "ضمانا للاستقلالية".

أصدرت النقابة الوطنية لقضاة مجلس المحاسبة بيانا، توصلت به "الخبر"، طرحت فيه مشاكل مهنية واجتماعية كثيرة فتحدثت عن المسؤولين الذين يسيّرون الهيئة المختصة في الرقابة المالية، يحولون دون تحقيق أهداف تضمنتها تعليمة رئاسية صادرة في 13 ديسمبر الماضي، توصي الوزير الأول بتفعيل مجلس المحاسبة لحماية المال العام ومحاربة الفساد.

وجاء البيان في شكل رسالة مرفوعة إلى الرئيس، تناولت "اختلالات من بينها تراجع مكانة الرقابة داخل المجلس إلى مرتبة ثانوية، عوض مكانتها الأساسية كما حددها القانون وذلك بتهميش سلك القضاة". واتهمت النقابة مسؤولي المجلس بـ"تقزيم دوره وبإبعاده عن مهامه الأساسية كمستشار مالي لرئيس الجمهورية"، وأشارت إلى "غياب نظرة مستقبلية في تسيير المجلس، لاسيما جانب الموارد البشرية الخاصة بفئة القضاة الذي لا يتناسب عددهم مع العدد الهائل للمتقاضين".

واشتكت النقابة من "غياب أدنى الشروط المادية التي تسمح بأداء مهمة الرقابة على أكمل وجه"، ومن "غياب الاهتمام بمصالح الدعم التقنية لمهام الرقابة، وذلك نتيجة عدم شغل معظم المناصب فيها والتي أقرها القانون، ما أثر سلبا على فعالية الرقابة". وتحدثت رسالة القضاة عن "انغلاق المؤسسة على نفسها وعدم مسايرة عمل المجلس للتطورات الحاصلة في مجالات الرقابة والمحاسبة وفقا للمعايير الدولية". ووصفت الرسالة وضع القضاة المهني والاجتماعي بـ"المأساوي"، على أساس أنهم الفئة الوحيدة من الأعوان العموميين في الدولة التي لم تستفد من الزيادة في الأجور، التي شملت بالمقابل قضاة سلك العدالة. وأوضحت بأن الشبكة الاستدلالية لأجور قضاة المحاسبة، لم تتغير منذ 1996. وأضافت الوثيقة: "إن مطلب إعادة مطابقة أجور قضاة مجلس المحاسبة مع أجور نظرائهم في سلك العدالة، لا يمكن اعتباره فقط تسوية لوضعية اجتماعية رغم قساوتها حاليا، بل هي ضرورة لضمان الاستقلالية والحياد لهذه الفئة أثناء أداء مهامهم الرقابية".

الجزائر: ح. يس

مصطفى بن بادة يؤكد خلال افتتاح صالون التصدير

على المؤسسات تحسين إنتاجها لاسترجاع حصصها ثم الانتقال إلى التصدير

اعتبر وزير التجارة، السيد مصطفى بن بادة، أن الرهان الأساسي للمؤسسات الجزائرية يكمن في تحسين منتجاتها واسترجاع حصصها في السوق الجزائري، ثم الانتقال بعدها إلى التصدير لضمان موقع فعلي لها واكتساب قدرة تنافسية.

وأوضح بن بادة، خلال افتتاح الصالون الدولي للصادرات "الجزائر إيكسبور" بقصر المعارض الصنوبر البحري، أن المخطط الخماسي الجديد يهدف أساسا إلى دعم ومساعدة المؤسسات الجزائرية ومصاحبتها لتضمن موقعا لها في السوق الجزائري، مضيفا بأن الأولوية بالنسبة للمؤسسات الجزائرية تكمن في تحسين إنتاجها وضمان حصة في السوق، ثم الانتقال إلى التصدير.

وأشار بن بادة إلى أن البرنامج الاستثماري الجديد في إطار المخطط التنموي الخماسي الذي يمتد من 2010 إلى 2014 يستند إلى المؤسسة التي تعتبر أهم مصدّر للثروة والمنتجة لها. وقيّم بن بادة إيجابا البرنامج المشترك الجزائري الفرنسي في مجال مصاحبة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في مجال التصدير والمعروفة تحت تسمية "أوبتيم إيكسبور"، التي تتم أيضا تحت إشراف الوكالة الجزائرية لترقية التجارة الخارجية والوكالة الفرنسية للتنمية، مشيرا إلى أن المؤسسات التي استفادت من المصاحبة والدعم حسنت من منتجاتها وضمنت منتوجا موافقا للمقاييس.. مضيفا في نفس السياق "عندما نقارن هؤلاء المصدّرين مع أولئك الذين لم يتم تسجيلهم بعد ضمن البرنامج، فإن الفرق شاسع. وهذه رسالة لكل المتعاملين قصد حملهم على إعطاء أهمية أكبر للتكوين والنوعية وكل عمليات المرافقة التي ستساهم في تحسين القدرات التصديرية لمؤسساتنا".

وينظم الصالون، الذي تشارك فيه 50 شركة عمومية وخاصة ومختلطة، لضمان تحسيس المؤسسات بأهمية احترام المقاييس الدولية في مجال التصدير لضمان أسواق خارجية للمنتوج الجزائري، فضلا على اعتماد سياسات التسويق والإشهار والترويج للمنتوج الجزائري وحماية العلامة أيضا، خاصة وأن المؤسسات الجزائرية المصدّرة تبقى قليلة مقارنة بالمؤسسات المستوردة، إذ لا تتعدى 120 مؤسسة إجمالا، إذ لا تتعدى الصادرات خارج المحروقات سقف 2,3 بالمائة وقيمة 1,5 مليار دولار في أقصى تقدير لها.

بعد إصابته خلال الاعتداء الإسرائيلي على أسطول الحرية

ذويبي يجري عملية على عينه اليوم بعمان

أكد الأمين العام لحركة النهضة، فالح ربيعي، أن برلماني الحركة سابقا، محمد ذويبي، سيخضع اليوم، بأحد مستشفيات العاصمة الأردنية عمان لعملية جراحية على عينه لإتمام ترميمها، بعد تعرضه لرصاصة مطاطية عند اقتحام قوة إسرائيلية لسفينة "مرمرة" التي كان على متنها الوفد الجزائري المرافق لأسطول الحرية المتوجه إلى غزة. وقال ربيعي، في تصريح للصحفيين، على هامش حفل استقبال أقامته حركة النهضة لأعضاء الوفد، بالعاصمة أمس، إن ذويبي تجاوز مرحلة الخطر ويتماثل للشفاء قريبا. وأكد ربيعي، في سياق آخر، أن الحركة ستشارك بقوة في قافلة الحرية الثانية التي يجري التحضير لها من قبل عدة أحزاب وجمعيات مدنية. وحضر الحفل عدد من الشخصيات السياسية والتاريخية، وأعضاء من الوفد الجزائري العائد من محتجز بئر السبع، بينهم صحفي "الخبر" حميد زعاطشي.

الجزائر: عثمان لحياني

العملية أسفرت عن اعتقال شخصين

الأمن يكتشف ورشة لصناعة الذخيرة الحية بعين مليلة

تمكنت مصالح الشرطة بعين مليلة، عشية يوم الخميس، من اكتشاف ورشة سرية، لتحضير وتعبئة الخراطيش، وذلك على مستوى حي 24 فيفري بالمدينة، وتم من خلال هذه العملية حجز العتاد المستعمل، وتوقيف شخصين أحدهما من ولاية ميلة.

أكدت مصادر مطلعة لـ"الخبر" أن مصالح الشرطة أوقفت شخصا بمنزله الذي حوّله إلى ورشة سرية، ويتعلق الأمر بالمدعو (ع.ن) 38 سنة، وذلك بعد معلومات أكيدة، حيث أمكن تفتيش البيت من استرجاع أزيد من 1 كلغ من مادة البارود، إضافة إلى 1500 كبسولة كانت معدة للتعبئة، وكذلك حجز 650 قطعة فلين و600 غلاف بلاستيكي، ناهيك عن بعض الآلات الحديثة التي تستعمل في تعبئة الخراطيش من الصنف الخامس عيار 12 و16 ملم.

وقد أدت التحريات الأولية مع الموقوف، إلى الكشف عن الشريك الثاني في النشاط الذي يمارس منذ مدة طويلة، حيث يتم بيع الخرطوشة الواحدة بـ200 دج في السوق السوداء، حيث ينحدر العنصر الثاني من بلدية التلاغمة والذي تم توقيفه صبيحة أمس الجمعة، وسيتم تحويل الموقوفين إلى الجهات القضائية فور استكمال التحقيق الأمني.

سقط في كمين للجيش

القضاء على إرهابي بتيزي وزو

قضى أفراد الجيش، صباح أمس، على إرهابي في بلدية عين الحمّام بولاية تيزي وزو، واسترجعت سلاحه. وذكرت مصادر محلية أن أفراد الجيش نصبوا كمينا بالمكان المسمى إيليلي، غير بعيد عن مستشفى عين الحمّام ما مكنهم من القضاء على إرهابي واسترجاع مسدس آلي كان بحوزته. وحسب المصادر نفسها، فإن العملية وقعت في حدود الساعة التاسعة صباحا، بعدها تم نقل جثة الإرهابي إلى المركز الاستشفائي الجامعي "محمد نذير" بتيزي وزو، حيث تجري عملية التعرف على هويته.

تيزي وزو: علي. ر

في انفجار لغم إثر عملية تمشيط بتيبازة

مقتل عسكري وإصابة ثلاثة آخرين

قتل أمس عسكري فيما أصيب ثلاثة آخرون بجروح على إثر انفجار لغم تقليدي، بالمكان المسمى دادة ميمون بالمنطقة الجنوبية الغربية لبلدية مراد جنوبي ولاية تيبازة.

وذكرت مصادر محلية لـ"الخبر" أن اللغم انفجر على عناصر الجيش الوطني الشعبي حين كانوا بصدد تمشيط المنطقة المتاخمة لغابة تاقرارة التي شكلت أحد أهم معاقل الجماعات الإرهابية بالسلسلة الجبلية الجنوبية لولاية تيبازة، ما أسفر عن وفاة عسكري وإصابة ثلاثة آخرين. وتواصل قوات الأمن المشتركة منذ فترة عملية تمشيط واسعة لجبال الجهة الجنوبية والغربية للولاية لتقفي آثار الإرهابيين وفرض طوق أمني على المنطقة لتضييق الخناق على المجموعات الإرهابية المسلحة التي كانت وراء تنفيذ اعتداءات لابتزاز المواطنين ونشر الذعر بالمناطق الجبلية النائية.

تيبازة: ع. إبراهيم

نظمت بالعاصمة وتلمسان وسطيف

مسيرات الغضب بأعلام تركية تضامنا مع غزة

سمحت السلطات العمومية بالجزائر العاصمة للمصلين بالخروج في مسيرات عبر الشوارع، للتعبير عن تنديدهم بالأعمال الوحشية التي طالت قافلة الحرية التي كانت متوجهة إلى غزة لكسر الحصار قبل أن تعترضها القوات الإسرائيلية في المياه الدولية، بحر الأسبوع الفارط. كما شهدت مدن تلمسان وسطيف مظاهرات مماثلة تلبية لنداء "جمعة الغضب".

الجزائر: ياسين. ب
تلمسان: ن. بلهواري
سطيف: عبد الرزاق ضيفي

مظاهرة العاصمة
ص. أمين شيخي

● خرج المصلون، أمس، في مظاهرات من مختلف مساجد وسط الجزائر، وساروا أمام العديد من مقرات المؤسسات العمومية والأمنية إلى غاية مقر المجلس الشعبي الوطني، في الوقت الذي اكتفت بعض التشكيلات السياسية بالقيام بندوات صحفية.

وتجمع المصلون بالقرب من مسجد "خالد بن الوليد" بشارع نسيرة نونو ببلوزداد بالجزائر العاصمة، حيث بدأت وفود عشرات المصلين في الالتحاق بالتجمع. وعند الساعة الواحدة والنصف بعد الزوال، انطلقت مسيرة "جمعة الغضب" التي دعا إليها رئيس الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين، العلامة يوسف القرضاوي. وردد المتظاهرون شعارات مناوئة للصهاينة، حيث دوى شعار "يا للعار يا للعار باعوا غزة بالدولار"، إلى جانب شعارات ضد الطرف المصري "افتحوا الحدود أطردوا اليهود". وتميزت مسيرة العاصمة بالتحكم الجيد من طرف مصالح الأمن والتوجيه في الحفاظ على حركة السير بالحد الأدنى، خاصة الحالات الاستعجالية وسيارات الإسعاف أثناء التدخل لأي طارئ. كما تم تسجيل حضور مختلف ضباط مصالح الأمن بالزي المدني والرسمي على طول امتداد محور المسيرة.

ولم تسجل مصالح الأمن أية انزلاقات تذكر أو توقيف واعتقال للمشاركين في المسيرة، حيث تميزت بالتحكم الجيد لها من طرف عناصر الشرطة وأفراد وحدات الأمن الجمهوري الذين كثفوا تواجدهم بمختلف نقاط وسط العاصمة، خاصة على مستوى ساحة أول ماي وشارع حسيبة بن بوعلي وكذا مقر أمن ولاية العاصمة ووزارة الفلاحة وعلى مقربة من البريد المركزي، وانتهاء بمبنى المجلس الشعبي الوطني. وكانت "الخبر" قد أشارت في عددها أمس، إلى التحضيرات القائمة لهذه المسيرة عبر شوارع العاصمة باتجاه قبة البرلمان، كما أن مصالح الأمن كانت قد تلقت تعليمات بالتعامل بحكمة والحيلولة دون حدوث أعمال شغب أو انزلاقات كتلك التي شهدتها مسيرة "جمعة نصرة غزة" سنة 2009 بالجزائر العاصمة. مسيرة "جمعة الغضب" ختمت بالتجمع أمام مقر المجلس الشعبي الوطني لمدة زادت عن نصف ساعة، تلا فيها أحد المشاركين، عضو الحملة العالمية لمقاومة العدوان، كلمة حول حصار قطاع غزة وتواطؤ ما وصفوه بـ"الجامعة العربية المسكينة والمهيمنين عليها"، إضافة إلى مطالبتهم بفتح "معبر رفح" وسائر المعابر.

مساعدات جزائرية تصل معبر رفح

وفي سطيف نظمت حركة مجتمع السلم، عشية أمس، مسيرة للتنديد بالاعتداء السافر على قافلة الحرية، ابتداء من مسجد العتيق بوسط المدينة إلى غاية مقر الحركة في حي المعدومين الخمسة، بالتوازي مع الاحتفال بعودة الوفد الجزائري سالما إلى أرض الوطن. وتعذر حضور نائب رئيس الحركة ورئيس الوفد في قافلة الحرية عبد الرزاق مقري بسبب التعب الذي يعاني منه بعد اعتقاله من طرف القوات الصهيونية.

وتجمع المئات من أنصار حركة الراحل نحناح في ساحة الحرية، منددين بما وصفوه بالاعتداء والقرصنة في المياه الاقليمية الدولية، فيما دعا الأمين الوطني للاعلام، محمد جمعة، إلى المزيد من القوافل لكسر الحصار المفروض على القطاع، معتبرا موقف الجزائر مشرفا لكل العرب والمسلمين.

من جهتها، وجهت امرأة الأعمال صليحة مناصرية، التي كانت ضمن الوفد المعتقل بقافلة الحرية، دعوة إلى كل الجزائريين للوقوف إلى جانب القضية الفلسطينية، وأعلنت أن الاجتماع الدوري للمؤتمر العربي للبرلمانيين العرب سوف يعقد داخل الأراضي الفلسطينية في قطاع غزة المحاصر، وذلك بالتوازي مع وصول قافلة جديدة من المساعدات إلى قطاع غزة صباح اليوم عبر معبر رفح، تحمل راية جمعية الارشاد والإصلاح الوطنية التي تعتبر حلقة في سلسلة المساعدات الدورية التي تنظمها حركة حمس لمساعدة المحاصرين في غزة.

التلمسانيون يتضامنون مع غزة ويحملون الأعلام التركية

خرج العشرات من سكان ولاية تلمسان وفي عدة بلديات، بعد صلاة الجمعة، في مسيرات عفوية من المساجد للتعبير عن غضب الشارع الجزائري حيال المجزرة والقرصنة الصهيونية التي طالت قافلة الحرية التي كانت متوجهة إلى غزة المحاصرة.

وتجمع سكان تلمسان بالساحة المركزية للمدينة قرب جامعها الأعظم، حاملين الأعلام التركية، لأول مرة، في مظاهرات بالشارع الجزائري، إلى جانب العلمين الجزائري والفلسطيني. وقد ردد المتظاهرون شعارات منددة بالاعتداء، تحت مراقبة لرجال الأمن بالزيين الرسمي والمدني. وقد تلا أحد المشاركين والذين كانوا في غالبيتهم من مناضلي حركة مجتمع السلم بيانا لاتحاد علماء المسلمين، جاء فيه على الخصوص أن الموقف الايجابي في مواجهة الاحتلال الصهيوني وجرائمه هو معيار الشرعية الحقيقية للنظام السياسي العربي والإسلامي.

ي. ب/ن. ب/ع. ض

جرحى في صفوف المتظاهرين في بلعين

مظاهرات في الضفة وغزة وتنديد بموقف العرب المتخاذل

● شهدت مدن الضفة وقطاع غزة، أمس، مظاهرات حاشدة للتضامن مع شهداء "أسطول الحرية" الذين لقوا حتفهم على أيدي القوات الإسرائيلية في عرض المتوسط، وللتنديد بالحصار على غزة. وقد عرفت مدينة بلعين مشادات مع قوات الاحتلال، فيما تحولت القدس إلى ثكنة عسكرية لمنع المصلين من الوصول إليها.

وطوقت عشرات الدوريات العسكرية والشرطية الإسرائيلية محيط المسجد الأقصى المبارك وشوارع مدينة القدس، خاصة الشوارع المحاذية لسور المسجد والمؤدية إلى باحات الأقصى.

واستنكر الشيخ الدكتور تيسير التميمي، قاضي قضاة فلسطين وخطيب الحرم الإبراهيمي الشريف، إجراءات الاحتلال الإسرائيلي ضد مدينة القدس وتحويلها إلى ثكنة عسكرية ومنع المصلين المسلمين من الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك لأداء الصلاة. وأدى، مع جموع غفيرة، صلاة الغائب على شهداء قافلة الحرية.

وانطلقت بعدها عدة مسيرات في عدد من القرى والبلدات، خصوصا البلدات الملاصقة للجدار، تنديدا بالجدار وبالهجوم الذي نفذته قوات الاحتلال الإسرائيلي على أسطول الحرية من قتل واعتقال وإصابة وإبعاد.

ففي قرية نعلين المقاومة للجدار، رفع المتظاهرون علم فلسطين إلى جانب أعلام الدول المشاركة في "أسطول الحرية" لرفع الحصار عن قطاع غزة. وأطلق الجيش قنابل الغاز والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، بكثافة في اتجاه المشاركين في المسيرة، ما أدى إلى إصابة أحد الشبان بجروح، وعشرات حالات الاختناق، كما أصيبت متضامنتان أجنبيتان بجروح طفيفة، وأصيب النائب الدكتور مصطفى البرغوثي، الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية ومصورا تلفزيون فلسطين والتلفزيون النرويجي، خلال قمع قوات الاحتلال تظاهرة نظمت الجمعة في بلعين. وفي غزة شارك الآلاف من أنصار حركة حماس في وسط قطاع غزة، في المسيرة الجماهيرية التي دعت إليها الحركة؛ تضامنا مع شهداء أسطول الحرية. وقال القيادي في الحركة، إسماعيل رضوان، إن معركة كسر الحصار عن غزة تمر بآخر مراحلها، وأنها في الربع الأخير، مشيرا إلى أن جريمة أسطول الحرية حولت الصراع إلى مرحلة جديدة وعلامة فارقة.

واستهجن موقف "الأنظمة العربية الهزيلة والضعيفة التي لا ترقى لأدنى مستويات الجريمة"، مطالبا تلك الأنظمة بالتخلي عن مبادرة السلام العربية وقطع جميع العلاقات مع إسرائيل، ودعم صمود وثبات المقاومة.

بدأت معركة تحرير فلسطين عندما اختلطت دماء الأمة في مياه بحر غزة

وأدى آلاف المواطنين في كافة محافظات القطاع، عقب صلاة الجمعة، صلاة الغائب على أرواح شهداء أسطول الحرية.

وفي نفس السياق، شارك الآلاف في مسيرة دعت إليها حركة الجهاد الإسلامي بمحافظة خانيونس، دعما للمتضامنين على متن أسطول الحرية. وقال القيادي في الحركة، محمد الهندي: "بدأت معركة تحرير فلسطين عندما اختلطت دماء الأمة في مياه بحر غزة". وأضاف أن الشعب الفلسطيني وحركة الجهاد فخورة بمواقف تركيا العظيمة التي عززت مكانة المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، مشيرا إلى "التخاذل العربي الفاضح مع الاحتلال".

مراسلا "الخبر" في الخليل وغزة: ز. عياش/ م. المدهون

تلبية لنداء "جمعة الغضب"

مظاهرات للتنديد بجرائم فلسطين ببعض العواصم العربية

● خرج آلاف المتظاهرين، أمس، في مصر والأردن وسوريا ولبنان، في مسيرات للتنديد بالهجوم الإسرائيلي السافر على أسطول الحرية في عرض المياه الدولية، وتضامنا مع نشطاء أسطول الحرية الذين تعرضوا لمجزرة إسرائيلية أدت إلى استشهاد وجرح العشرات ممن هبوا لفك الحصار عن غزة.

واستجاب الآلاف في مصر لدعوة الشيخ يوسف القرضاوي في جعل يوم الجمعة "يوما للغضب"، حيث خرج الآلاف في مظاهرات سلمية بعد صلاة الجمعة بالأزهر، رافعين شعارات معادية للكيان الصهيوني، وداعمة للمقاومة والهبّة التركية، وهذا بعد أن صلوا صلاة الغائب على الشهداء الذين راحوا ضحايا الهجوم الإسرائيلي.

وفي الإسكندرية تظاهر أكثر من 15 ألف مواطن بعد صلاة الجمعة، من مختلف التيارات والأطياف السياسية، مطالبين بفك الحصار عن غزة، والمقاطعة الجماعية لكل المنتجات والبضائع الإسرائيلية. وكانت أعداد غفيرة من قوات مكافحة الشغب تجمعت قرب مكان المظاهرة منذ فجر اليوم، لكنها لم تتدخل لمنعها.

وفي العاصمة الأردنية عمان، التي استقبلت المئات من النشطاء الذين كانوا على متن أسطول الحرية، منعت قوات الأمن مئات المتظاهرين من السير باتجاه السفارة الإسرائيلية للاحتجاج على الهجوم الإسرائيلي على أسطول الحرية.

حيث خرج المئات، بعد أداء صلاة الجمعة، من مسجد الكالوتي غربي عمان، على بعد أمتار من مقر السفارة الإسرائيلية، محاولين الوصول إليها، وهتفوا مطالبين بطرد السفير الإسرائيلي وقطع العلاقات الديبلوماسية مع الكيان الصهيوني، إلا أن الشرطة طوقت المكان ومنعتهم من الاقتراب من السفارة. وتواصل الاحتجاج نحو ساعتين، وتخللته بعض الصدامات مع الشرطة، وهتف المتظاهرون مطولا بحياة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، معبرين في نفس الوقت عن سخطهم على الصمت العربي.

وفي مخيم اليرموك بسوريا، خرج مئات الفلسطينيين والسوريين مع بعض في مسيرة للتضامن مع أسطول قافلة الحرية، وللترحم على الشهداء الذين وقعوا برصاص الجنود الإسرائيليين.

كما شهد عدد من المحافظات اليمنية، أمس، مسيرات ومهرجانات جماهيرية حاشدة، منددة بالجريمة الصهيونية النكراء التي ارتكبتها إسرائيل في حق أسطول الحرية، ومطالبة بفك الحصار عن غزة.

الجزائر: سلمى. ح / الوكالات

GROUPE EGTPH
CMSA DENNOUNI SGGM

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره، ودعنا المغفور له بإذن الله الراحل

قايد محمد

وعلى إثر هذه الفاجعة الأليمة التي ألمت بأفراد عائلته وزملائه في العمل، يتقدم شركاء دنوني بتلمسان وعائلتهم وكافة عمال EGTPH وCMSA وSGGM، بالتعازي الخالصة لعائلة الفقيد داعين الله عز وجل أن يتغمد روحه الطاهرة برحمته الواسعة و يسكنه فسيح جنانه. وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون KOF: 688

نتانياهو يؤكد أنه سيحوّلها إلى ميناء أسدود

سفينة "راشيل كوري" في طريقها إلى غزة وينتظر أن تصلها اليوم

قالت المتضامنة جيني غراهام من منظمة "غزة الحرة"، إحدى ركاب السفينة الإيرلندية "راشيل كوري"، أمس، إن السفينة ما زالت تمخر عباب البحر، مواصلة إبحارها إلى قطاع غزة، ولن تغيّر مسارها، متوقعة وصولها قبالة سواحل غزة بعد ظهر اليوم، غير أن إسرائيل أكدت أنها لن تتركها تواصل طريقها.

غزة: محمد المدهون

● شدّدت غراهام على أن ركاب السفينة لا يلقون بالا للتهديدات الإسرائيلية، على الرغم من المجزرة التي ارتكبت بحق باقي سفن أسطول الحرية. وقالت غراهام: "سيكون لوصول كوري لغزة رسالة هامة، مفادها أن الأحرار في العالم مصرّون على كسر الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة للسنة الرابعة على التوالي، وأنهم يسعون لفتح ممر بحري وليس فقط إيصال المساعدات إلى غزة".

من جهتها، قالت البحرية اليونانية، في وقت لاحق أمس، إن اتصالاتها مع سفينة "راشيل كوري" تعرضت للتشويش، بعد ساعات من إعلان المتضامنين من على متن السفينة تعرض اتصالات السفينة للتشويش. ورجحت صحيفة "الديلي تيليجراف" البريطانية أن إسرائيل تقف خلف تشويش اتصالات السفينة، في مسعى لتأخير أو حرف مسارها نحو غزة.

بدورها، حذّرت الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة، السلطات الإسرائيلية من التعرض للسفينة الإيرلندية، مشددة على عزم المتضامنين على متن السفينة الوصول إلى القطاع المحاصر.

وعبّر رئيس الحملة عرفات ماضي، عن قلقه من تكرار سيناريو الاعتداء على سفن أسطول الحرية الست، لافتا إلى تشابه الأجواء التي تمر بها السفينة كوري مع الأجواء التي سبقت الاعتداء على سفن الأسطول، خصوصا فيما يتعلق بتشويش الاتصالات عليها وانقطاعها بين الحين والآخر. بالمقابل وبعد انتهاء اجتماع اللجنة "الوزارية السباعية" قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعدم السماح على الإطلاق لسفينة "راشيل كوري" دخول ميناء غزة ولا أي سفينة أخرى أن كانت متّجهة للقطاع. وقال نتنياهو "لن نسمح لأي سفن أخرى لا الآن ولا بعد ذلك بالتوجه إلى غزة ونحن سنجر سفينة راشيل كوري لميناء أسدود وبعد فحص ما على متنها من بضائع ننقلها لقطاع غزة".

وتحمل السفينة على متنها 1200 طن، منها 550 طن من الأسمنت، بجانب 650 طن من المواد تعليمية، ولعب أطفال، بالإضافة إلى معدات طبية، حيث جرى تفتيشها للتأكد من خلوها من الأسلحة.

وتقل السفينة 11 شخصا هم 5 إيرلنديين، و6 ماليزيين، بالإضافة إلى طاقم مكون من ثمانية أفراد: بريطاني وكوبي وستة من الفيليبين.

م-م

السفينة الإيرلندية "راشيل كوري"

توصية مجلس الأمن وإملاءات واشنطن

حسابات باريس والعرب ساهمت في الخيارات الأمريكية

● لم تخرج توصية مجلس الأمن الدولي الصادرة حول الاعتداء على أسطول الحرية المتوجه إلى غزة عن منطق الإملاءات الأمريكية المنحازة صراحة لإسرائيل ولموازين القوى السائدة داخل المجلس، وعن الحسابات العربية والفرنسية بالخصوص الأولى كانت تهدف لتحقيق أي هدف لحفظ ماء الوجه والحد من الضغوط، والثانية لضمان مكاسب سياسية.

ومن خلال القراءة المتأنية لمجريات مناقشات مجلس الأمن الدولي وردود الأفعال المعلنة، تبين اعتماد مقاربات ترمي أساسا لتسجيل نقاط ومكاسب خاصة. فبالنسبة للأطراف العربية التي كانت ممثلة بلبنان أولا -التي كانت ترأس مجلس الأمن الدولي- فإن هدفها كان إصدار قرار من مجلس الأمن أيا كان شكله ومحتواه. المهم أن يتضمن "إدانة" رمزية فقط لحفظ ماء الوجه. وعليه كان لزاما على البلدان العربية أن تتفق على مبدأ "الحد الأدنى المقبول أمريكيا" لتمرير القرار.

أما الطرف الفرنسي الذي كان من بين أهم المتدخلين منذ الكشف عن الاعتداء الذي أدان الاستخدام غير المتكافئ للقوة. وحاولت باريس من خلال ممثليها في مجلس الأمن التركيز على أهمية دراسة الآليات التي تسمح برفع الحصار عن قطاع غزة، وهو المطلب المعلن أيضا للدول الإفريقية والعربية. إلا أن الصيغة النهائية لتوصية مجلس الأمن كرست خيارا أمريكيا أقرب إلى الإملاء. وبدأت ملامحه تتضح بعد جعل المناقشات تمتد إلى اليوم الموالي وتطول إلى أن انتهت عهدة لبنان كطرف عربي وانتقال رئاسة المجلس إلى المكسيك التي تبنت التصور الأمريكي كلية.

فضلا عن ذلك اعترضت واشنطن عن أية صيغة تدين إسرائيل صراحة أو حتى تلزمها بقرار محدد، مع محاولة إرضاء الأطراف العربية والفلسطينية بصيغ عامة من قبيل "يعرب مجلس الأمن الدولي عن أسفه العميق بسبب سقوط خسائر في الأرواح وحدوث إصابات ناجمة عن استخدام القوة خلال العملية العسكرية الإسرائيلية في المياه الدولية ضد القافلة التي كانت متجهة إلى غزة". وركزت التوصية على صيغة "الدعوة" أي الطلب والرجاء دون الإلزام بما في ذلك الجانب المتعلق بـ"ويدعو مجلس الأمن إلى الإفراج الفوري عن السفن المحتجزة وإطلاق سراح المدنيين المعتقلين".

الجزائر: حفيظ صوالیلي

متطرّفون يهود يهاجمون نصبا لجنود أتراك

● أقدم متطرفون يهود على مهاجمة نصب تذكاري أقيم لتخليد ذكرى 298 جندي تركي قتلوا في معارك الحرب العالمية الأولى في منطقة بئر السبع. وقالت مصادر إعلامية إسرائيلية أن المتطرفين اليهود كتبوا شعارات على النصب التذكاري تمجد الجيش الإسرائيلي والقوات البحرية الإسرائيلية التي اقتحمت سفن أسطول الحرية في البحر الأبيض المتوسط. وكانت الجمهورية التركية وبلدية بئر السبع عام 2002 قد أقامتا النصب التذكاري تخليدا لذكرى الجنود الذين سقطوا في بئر السبع.

الوكالات

حماس تدعو محمود عباس إلى زيارة غزة لـ"إنهاء الانقسام"

● دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الخميس إلى زيارة قطاع غزة، معتبرا أن هذه الخطوة ستكون "كسرا للحصار ونهاية للانقسام الفلسطيني".

ووجه نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى ابو مرزوق دعوة لعباس من اجل زيارة قطاع غزة المحاصر وخاطبه قائلا "اذهب إلى غزة وافتتح المجلس التشريعي الفلسطيني موحدا وهذه ستكون أولى خطوات ليس فقط كسر الحصار، بل نهاية هذا الانقسام الفلسطيني".

وتساءل أبو مرزوق الذي كان يتحدّث في دمشق في مهرجان تحت شعار "التضامن الشعبي المناهض للصهيونية والإمبريالية لكسر الحصار المفروض على غزة": "هل تملك الشجاعة يا ابو مازن لتفعل ذلك؟ اذهب واكسر الحصار وقم إنهاء الانقسام".

وواصل أبو مرزوق في سياق مخاطبته للرئيس عباس: "إن الطريق إلى غزة يا أبو مازن اقصر مما تظن والمصالحة أسهل مما تطالب به. لقد ذهب القريب والبعيد، الحبيب والخصم إلى ارض غزة وخاصة بعد العدوان فما بالك تطالب بالمصالحة وأنت في بلد محتل".

وحضر المهرجان الذي دعت إليه سفارتا إيران وفنزويلا في سوريا سفراء إيران وتركيا وفنزويلا وكوبا وقادة فصائل فلسطينية.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس دعا الأربعاء إلى توحيد الصف الفلسطيني بعد الهجوم على أسطول الحرية، وقال "لا اعتقد أن هناك فرصة أهم وأكبر من هذه الفرصة، نحن مفرقون وهناك انقسام فلسطيني، ولماذا لا نوحد أنفسنا؟"

وأوضح عباس "اتخذنا قرارا أمس في القيادة الفلسطينية أن نرسل وفدا على اعلى المستويات إلى غزة، وقد كلف منيب المصري بقيادته.

الوكالات

براغماتيتها زحزحت دول المحور في المشرق

أنقرة تؤكد قيادتها للأمة الإسلامية وتصبح ناطقا باسمها

● للمرة الأولى في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي تدخل تركيا في خضم النزاع، لكن ليس كطرف هامشي، بل في الواجهة في مواجهة إسرائيل، بعد حادثة العملية الإرهابية التي نفذتها الدولة العبرية في حق قافلة كسر الحصار والتي سقط فيها عشرة أتراك والعشرات من الجرحى.

حادثة القرصنة التي صنفت في خانة خرق القانون الدولي، لها تداعياتها آنيا ومستقبليا على مسار وتفاعلات القضية الفلسطينية، رتبت بصورة أوضح موازين القوى في الشرق الوسط وأبرزت المكانة والقوة التي أصبحت تمثلها تركيا في المنطقة على حساب دول كانت منذ وقت قريب تعد المحورية، على غرار مصر والمملكة السعودية.

وقد تجلى الدور التركي المتصاعد أكثر فأكثر خلال حرب إسرائيل ضد لبنان في صيف 2006 وضد غزة نهاية عام 2009 حينما كانت لها مواقف متميزة ترجمت إلى أبعد الحدود نبض الشارع العربي، وما كان يتمنى أن يسمعه من قادته. والكل يتذكر ما فعله أردوغان في دافوس مع الرئيس الإسرائيلي، في وقت كانت مواقف الأنظمة العربية، وخاصة تلك التي كانت تصنف في خانة المحورية وتوصف بكونها العمق الإستراتيجي للأمة العربية.

لكن هذه التوصيفات لم تعد إلا مجرد شعارات لا تعكس حقيقة الواقع، ومكنت البراغماتية التركية التي رسخها حزب العدالة والتنمية منذ تمكنه من الأخذ بزمام الأمور في أنقرة وتسيير الشأن العام من زحزحة الدول العربية المحورية من مكانها بعدما أصبحت لا تؤدي دورها كما يجب وأكثر من ذلك خذلت، وبكل ما تحمله الكلمة من معنى، الشارع العربي والإسلامي.

تركيا التي أصبحت تتصدر الواجهة لم يكن ذلك مرده خطابات أردوغان النارية ومواقفه القوية، بل عززته أيضا معطيات في ميادين استراتيجية واقتصادية لا تتوفر في أي دولة من الدول العربية قاطبة في الوقت الحالي. فهي دولة ذات اقتصاد قوي وصل ناتجه القومي الخام حوالي 780 مليار دولار، مع العلم أنها دولة غير بنفطية.

كما تعد تركيا حليفا إستراتيجيا للولايات المتحدة وذات دور في الحلف الأطلسي، لكن في نفس الوقت تركت لنفسها هامشا واسعا في تسيير سياستها وفق ما تراه مناسبا لها، وما يتطلع إليه الشعب التركي. ومن هنا صنعت الفارق الذي أخفقت في أن تصنعه الدول العربية المحورية التي سقطت في فخ الإملاءات الأمريكية والارتهان لسياسة واشنطن.

الجزائر: رضا شنوف

فيما أكد أردوغان أنه لن يسمح لتل أبيب بأن تنتصر عليهم

تركيا تتجه لتقليص علاقاتها مع إسرائيل "للحد الأدنى"

● أكد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان على أن تركيا لن تسمح لإسرائيل بأن تنتصر عليها، مشيرا إلى المعركة المتواصلة ضد الإدارة الإسرائيلية وإرهاب الدولة الذي اقترف مذبحة الحرية في عرض البحر.

وقال أردوغان خلال كلمة له في مهرجان شعبي بمدينة قونية التركية: "كل المدن الفلسطينية في الضفة وغزة ليست منفصلة عن مدن تركيا، ولن ندير ظهرنا عن القدس وغزة وكافة فلسطين"، مشيراً إلى أن إسرائيل تقتل الأطفال وهم يلعبون على دراجاتهم. وأكد أردوغان أن الحكومة الإسرائيلية تعمل على عزل شعبها وتحرجه في كافة أنحاء العالم قائلا: "الشعب الإسرائيلي منزعج جدا من سياسة نجمة داوود التي لا تختلف عن سياسة الصليب المعقوف".

من جانبه، قال نائب رئيس الوزراء التركي بولنت ارينج أمس، إن تركيا قد تحد من علاقتها بإسرائيل "إلى أدنى حد" بعد الهجوم الذي شنته قوات كوماندوس إسرائيلية على سفينة مساعدات تركية متجهة إلى غزة. وقال ارينج لقناة «إن تي في» الإخبارية إن تركيا عاكفة على "تقييم الاتفاقات مع إسرائيل"، مشيرا إلى أن هناك العديد من الاتفاقات العسكرية والاقتصادية التي أبرمت مع إسرائيل وأنها مطروحة للنقاش في الوقت الحالي.

وواصل في معرض حديثه بالقول: "نحن جادون بشأن هذا الأمر. وقد نعتزم تقليل علاقاتنا مع إسرائيل إلى الحد الأدنى، لكن افتراض إنهاء كل العلاقات مع دولة أخرى على الفور والقول إننا حذفنا اسمكم تماما، فإن ذلك ليس من عادة بلدنا".

وأضاف ارينج "تدير الولايات المتحدة ظهرها إلى إسرائيل وتشعر أنه يجب عليها ذلك، وحتى روسيا أدارت ظهرها لإسرائيل، إن المجتمع الذي يعيش جيبياً للخوف لا يمكنه أن ينمو". وذكرت تقارير إعلامية تركية أمس، أن مدعيا تركيا بدأ في جمع أدلة قد تقود إلى رفع قضية على مسؤولين إسرائيليين.

وتقدر قيمة عدة مشروعات في مجالات خطوط المياه والطاقة والزراعة بعدة مليارات من الدولارات، ويوجد مشروع حاليا بين البلدين بقيمة 183 مليون دولار، يشمل تصنيع عشر طائرات بدون طيار وما يتصل بها من معدات المراقبة للجيش التركي.

القسم الدولي /الوكالات

بسبب سوء التغذية وانعدام الأدوية

30 بالمائة من نساء وأطفال فلسطين مصابون بفقر الدم

- تحويل المرضى إلى مستشفيات القدس يستغرق ثلاثة أيام
- عدد شهداء فلسطين من المرضى أو النساء الحوامل الذين توفوا عند الحواجز الإسرائيلية

أكد ضيف ندوة "الخبر"، الدكتور محمد أبوغالي، جراح ومدير مستشفى جنين بفلسطين المحتلة، أن 30 بالمائة من الأطفال والنساء بفلسطين يعانون من فقر الدم "أنيميا"، في الوقت الذي لا تتجاوز النسبة الـ 03 إلى 04 بالمائة لدى باقي الدول، مرجعا ذلك إلى الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعاني منه فلسطين منذ انتفاضة 1999 إلى يومنا الحالي.

الجزائر: ص. بورويلة

● شرح ضيوف ندوة "الخبر" المتمثلون في كل من الدكتور أسامة البشتاوي، رئيس جمعية الجراحين الفلسطينيين والدكتور محمد أبوغالي مدير مستشفى جنين بفلسطين، إلى جانب ممثلين عن السفارة الفلسطينية بالجزائر، الوضع الصحي الذي يعيشه الفلسطينيون بالضفة الغربية وقطاع غزة، والذي وصفوه بالمأساوي في ظل غياب النقص الفادح في العتاد الطبي وكذا الأدوية على مستوى مستشفيات المنطقة.

وأجمع المتحدثون على أن "الظروف الصعبة جعلتنا نلجأ للطرق البدائية لعلاج مرضانا" وأن "المشكل الرئيسي الذي عانينا ولازلنا نعاني منه ممثل في تحويل المرضى إلى مستشفيات القدس، حيث نعمل على إسعافهم ثم تحويلهم لمستشفيات القدس لكن "كثيرا من شهداء فلسطين هم من المرضى أو النساء الحوامل

الدكتور محمد أبوغالي

الذين حوّلناهم وتوفوا عند الحواجز بسبب العراقيل والمماطلات التي يعتمدها جنود إسرائيل، حيث إن قطع 100 كلم للوصول إلى المستشفى يدوم أكثر من 03 أيام".

وعن الأمراض التي يعاني منها أهالي الضفة والقطاع أشار الدكتور أبوغالي إلى أنها ممثلة بصفة خاصة في فقر الدم الذي تعاني منه نسبة 30 بالمائة من نساء وأطفال فلسطين، مضيفا أن السبب الرئيسي لذلك ممثل في سوء تغذيتهم بسبب الوضع الاقتصادي المزري الذي تعرفه المنطقة منذ انتفاضة 1999 إلى غاية اليوم، حيث إن معظم الأسر الفلسطينية تعيش على المساعدات التي تصلها من الخارج وهي الوضعية التي زاد الحصار المفروض في حدة تأزمها، حيث سجل انقطاع الأغذية والأدوية "حتى أن هذه الأخيرة تبقى مكدسة لمدة أشهر بالموانئ الإسرائيلية حتى تفقد صلاحيتها". ويقول الدكتور أبوغالي، مضيفا أن "إدخال كثير من الأدوية يتطلب تصريحا من وزارة الدفاع الإسرائيلي بحجة أنه يمكن استخدامها في تصنيع مواد قابلة للانفجار، رغم أن الشعب الفلسطيني الأعزل في حاجة ماسة إليها لإنقاذ حياة المئات منهم".

ص. ب

النقص الفادح خططت له الحكومة الإسرائيلية

طبيب واحد فقط لـ1200 فلسطيني

● أوضح الدكتور أسامة البشتاوي، رئيس جمعية الجراحين الفلسطينيين، أن فلسطين تعاني من نقص كبير في عدد الأطباء المتواجدين على مستوى الضفة والقطاع، مشيرا إلى أن العدد الإجمالي للأطباء الفلسطينيين لا يتجاوز الـ 3500 طبيب أو ما يمثله طبيب لـ 1200 نسمة، بينما تنص مقاييس الصحة العالمية على ضرورة توفير طبيب معالج لكل 450 نسمة، وهو ما أثر سلبا على التكفل بصحة الفلسطينيين، ناهيك عن نقص الأدوية والعتاد الطبي.

تطرق ضيوف "الخبر" من خلال مناقشة الوضع الصحي الذي يشهده قطاع غزة والضفة الغربية إلى إشكالية قلة الأطباء في فلسطين، حيث أكد رئيس جمعية الجراحين الفلسطينيين أنه في الوقت الذي يمارس آلاف الأطباء الفلسطينيين مهامهم عبر عديد دول العالم والدول العربية وعلى الأخص الأردن، مضيفا أن هذه الأخيرة تحوي جراحين وأساتذة طب ذوي مستوى طبي عالمي، لا يتجاوز عدد الأطباء الممارسين بالضفة والقطاع الـ 3500 طبيب، وهو عدد غير كاف ليلد في وضع فلسطين يشهدُ أوضاع حرب، حيث إن مقاييس منظمة الصحة العالمية نصت على ضرورة توفير طبيب لكل 450 نسمة، في حين يتكفل طبيب واحد في فلسطين بـ 1200 نسمة، وهو ما صعّب من التكفل بأعداد المرضى خاصة مع نقص الأدوية والعتاد الطبي. وأضاف الدكتور أسامة البشتاوي أن قلة عدد الأطباء سياسة متعمّدة من قبل الإسرائيليين الذين يهدفون إلى إفراغ فلسطين من أهلها بانتهاج مختلف الطرق، حيث ينزعون حق المواطنة لكل من يترك البلاد لمدة أكثر من 3 سنوات دون تجديد تصريح بوطنيته، وهو ما حصل مع الآف الأطباء الذين تركوا البلاد لمتابعة دراسات تخصص بالخارج وغيرهم حيث نزع منهم حق المواطنة في ظرف أقل من 03 سنوات، خاصة أن تجديد تصريحهم بالمواطنة شابته عديد العراقيل التي انتهجتها الحكومة الإسرائيلية.

الدكتور أسامة البشتاوي

الجزائر: ص. بورويلة

مستشفياتنا بحاجة إلى كل ما يستخدم في الصحة

● أجمع ضيوف ندوة "الخبر" على أن المستشفيات في فلسطين وغزة تحديدا بحاجة إلى كل المستلزمات التي تستخدم في الصحة، منها المواد الطبية ذات الاستعمال الأحادي، التي عادة ما تستخدم في أوقات القصف والأزمات. ويعدد الأطباء هذه الحاجيات أيضا في الأدوية وسيارات الإسعاف التي يجب أن تكون من علامات تتوفر قطع غيارها في فلسطين.

ز. ف

أطباء فلسطينيون يدرسون تأثيرات الأسلحة الفوسفورية

"قناصو العدو يتعمدون استهداف الفخذ ليتم بتر الساق"

قناص إسرائيلي

ص.ر.م

● قال الدكتور محمد أبوغالي، مدير مستشفى جنين بفلسطين خلال ندوة "الخبر"، ردا على سؤال يخص تعامل الأطباء في غزة مع ضحايا الأسلحة الفوسفورية الإسرائيلية، إنهم يجرون دراسة معمقة حول تأثيرات تلك المواد السامة التي يكون لها تأثير سلبي على صحة المواطنين على المدى البعيد.

وأكد أن الأمر يتعلق أساسا بالطلقات النارية التي تخترق الجسم في أقل من ثوانٍ وتضر الأنسجة، الأعصاب والشرايين. وحسب المتحدث فإن القناصين الإسرائيليين يتعمدون التصويب في الشق العلوي من الفخذ ليتلاشى هذا الأخير بعد اختراقه للجسم بساعات بشكل غير مرئي مما يؤدي إلى بتر الساق ككل. وأكد الدكتور محمد أبوغالي على لجوء الفريق الطبي لمستشفيات فلسطين ككل لاعتماد الطرق التقليدية من أجل إجلاء الجرحى أثناء الاجتياح الإسرائيلي، حيث شهد الوضع الصحي في تلك الفترة كارثة حقيقية، لكون العدو قام بقطع جميع الوسائل الضرورية كغاز الأكسجين والغاز الطبيعي والماء وحتى الكهرباء، ما اضطرنا، يضيف محدثنا، إلى تخزين الماء والأكسجين وقطع الثلج التي توضع أمامها الجثث بعد امتلاء قاعات حفظ الجثث خوفا من تعفنها، فحسبه تم دفن 58 شهيدا بساحة مستشفى جنين مؤقتا إلى غاية انتهاء الاجتياح الإسرائيلي على جنين في وقت سابق.

وفي كثير من الحالات يمنع العدو الصهيوني دخول المرضى والجرحى إلى المستشفيات، حيث يحولون مباشرة إلى المعتقلات، مما تسبب في بتر أعضائهم أو مقتلهم.

الجزائر: رتيبة. ص

العمليات الجراحية تجرى عبر الهاتف

● كشف الوفد الطبي القادم من فلسطين، بأن "الاحتلال الإسرائيلي يمنع يوميا آلاف الأطنان والمستلزمات الطبية من دخول فلسطين وقطاع غزة تحديدا". وقال ضيوف ندوة "الخبر" الحاضرون في إطار الندوة الدولية الأولى الطبية الجراحية الجزائرية الأردنية، بأن "الطبيب الفلسطيني يعمل في ظروف قاهرة وبإمكانات بدائية، بسبب الحصار وتعنت الاحتلال".

لا يختلف طبيبان في فلسطين المحتلة، على أن "قلة الإمكانات تجعلهم يتعاملون مع الأوضاع الحرجة بكل عفوية، كأن يتم توجيه تعليمات هاتفية لمرض لم يتمكن من الوصول رفقة الجريح إلى المستشفى، أو إرشادات لأم تساعد ابنتها على الولادة". هكذا يقول رئيس جمعية الجراحين أسامة البشتاوي، الذي يضيف "كجراحين نمرّ بظروف صعبة، ويحضرني أنه في اجتياح نابلس العام 2002، لم تتمكن سيارة إسعاف من الدخول للمستشفى، وكانت تحمل مصابا برصاصة في الصدر، وأجريت العملية الجراحية له عبر الهاتف، وبإمكانات بدائية". ويواصل المتحدث "نحن كجمعية جراحين نعقد اجتماعات دورية وننظم دورات تكوين، لكن الحصار يمنع الكثير من الأطباء من التنقل".

ويواصل المتحدث الذي بدا متأثرا بقدومه إلى الجزائر التي كان يحلم بزيارتها "أمنيتنا أن نعقد مؤتمراتنا في القدس الشريف الذي يتوسط كل المدن، لكن للأسف نحن ممنوعون من الدخول إلى القدس، إلا بتصريح من الاحتلال".

من جهته يرى محمد أبوغالي، مدير مستشفى جنين، بأن استعمال إسرائيل أثناء القصف لأسلحة محظورة دوليا، لا يمكننا مواجهته، ففي الوقت الذي تمنح هي لمواطنيها الكمامات وحتى لحيواناتها المفضلة، لا يمكننا نحن توفيرها بسبب منع وصولها إلينا.

ويتابع "نحن في حصار، وغزة حصارها أكبر، وما يوجد من أدوية ومستلزمات طبية في مستودعات وزارة الصحة في رام الله أو الضفة الغربية، يجب أن يوزع بتصريح من إسرائيل". ومع أن الأمم المتحدة والصليب الأحمر يتدخلان ويضغطان، إلا أن استخراجها يستغرق أشهرا لوصولها إلى النصف الآخر من الوطن.

الجزائر: زبير فاضل

علي شكشك.. رئيس اتحاد الأطباء الفلسطينيين في الجزائر

"الاحتياج الأكبر لأهل غزة هو الإحساس بالتضامن معهم"

علي شكشك

ص.ر. شيقاقن

● يقول علي شكشك، رئيس اتحاد الأطباء الفلسطينيين في الجزائر، بأن الاحتياج الحقيقي لأهل غزة، لا يقف عند المساعدات الطبية الموجهة إليهم، بل هو ذلك الإحساس بالهبة التضامنية والتفكير في معاناتهم المتواصلة.

واعتبر المتحدث بأن عدم وصول أسطول الحرية إلى غزة، لا يعني فشل المهمة، لأن المحاصرين خرجوا بعفوية بعد أن وصلهم فيض من الإحساس بالتضامن اللامشروط معهم. وتابع "إن الدواء الأكبر الذي يشفي جراح أهل غزة يجب أن يستمر، لأن أسطول قافلة الحرية لا يجب أن يكون الأول والأخير. خصوصا أن الصهاينة يغتصبون كل الحقوق ويطلقون علينا في آخر المطاف اسم الإرهابيين".

ويشاطره في الرأي محمد أبوغالي، مدير مستشفى جنين، الذي يقول "أخشى ما أخشاه أن نتناسى قضية البواخر، بعد أن سالت دماء الأتراك في عرض البحر، ونبقى هنا الوحيد على الجريمة، دون متابعة وجهة المساعدات التي كانت تحملها". ويضيف "أظن بأن لدينا الكثير من الأحداث المشابهة لأسطول الحرية، وعندما يبرد الدم ننسى كل شيء".

الجزائر: زبير فاضل

مؤسسة "أديداس" ترد على منتقدي كرة المونديال وتكشف

"جابولاني" وظّفت في ديسمبر 2009

خرجت مؤسسة "أديداس" الألمانية للألبسة الرياضية عن صمتها بعد الانتقادات العديدة التي كانت عرضة لها بشأن الكرة التي أعدتها خصيصا لمونديال جنوب إفريقيا.

الجزائر: رضا عبّاس

● اعتبرت المؤسسة أن المنتقدين لكرة "جابولاني" لا يستندون في حديثهم إلى أي دليل ملموس لإثبات صحة أقوالهم.

كشف الناطق الرسمي لشركة "أديداس" إيمانويال غاي، في تصريح خص به صحيفة "ليكيب" الفرنسية، أمس، أن كرة جابولاني تم توظيفها في الساحة الكروية العالمية في ديسمبر 2009, قائلا "فضلنا توظيف هذه الكرة في ديسمبر 2009 دون أن نكشف عن اسمها آنذاك لمعرفة مدى تجاوب اللاعبين معها، ومنذ تلك الفترة جرت الأمور بشكل عادي، حيث وظفت الكرة في البطولات الأوروبية كالبطولة الفرنسية والألمانية"، مضيفا "في شهر فيفري 2010 عرضنا الكرة على مختلف الاتحادات الوطنية، ومنذ ذلك الحين كانت الأمور تسير بشكل عادي".

ولم يكتف الناطق الرسمي لمؤسسة "أديداس" بذلك، بل أشار إلى أن كرة "جابولاني" التي تعني بلهجة "إيسيزيلو" الجنوب الإفريقية "إقامة الأفراح"، تم إعدادها بعد ثلاث سنوات من البحث العلمي، منوّها أن الكرة تستجيب لدفتر شروط الفيفا، حيث "تحتوي على سبع خصائص من بينها الوزن المضبوط والمسار المستقيم.." وقد استدل ممثل مؤسسة "أديداس" ليؤكد صحة أقواله بالهدف الرائع الذي أمضاه الظهير الأيسر البرازيلي ميشال باستوس مؤخرا في شباك حارس مرمى منتخب زيمبابوي، برسم المباراة الودية التحضيرية للمونديال والتي فاز فيها منتخب السامبا بثلاثية نظيفة، حينما أمضى باستوس هدفا من مخالفة مباشرة بسرعة 139 كلم في الساعة. للإشارة، تعالت مؤخرا الأصوات المنتقدة لكرة جابولاني وفي مقدمتها حارس منتخب إيطاليا بوفون والثلاثي البرازيلي جوليو سيزار ولوفيس فابيانو ودونغا. ر.ع

كرة جابولاني

مدرب صربيا واثق من لاعبيه

● يعتقد رادومير انتيتش، مدرب المنتخب الصربي، أن فريقه سيصل إلى المستوى الملائم في الوقت المناسب لكأس العالم 2010، حسبما ذكرت صحيفة بلغراد، أمس. واعترف انتيتش بأنه كان لديه بعض المخاوف إزاء المستوى الذي ظهر به الفريق في المباريات الودية ولكن كل شيء يسير في الإطار الصحيح ليصل إلى الذروة في الوقت المناسب.

وخلال التربص التدريبي الطويل في جبال الألب بالنمسا، خسرت صربيا 1/0 أمام نيوزيلندا وتعادلت مع بولندا سلبيا، وفي كلا المباراتين ظهر الفريق فاترا في الهجوم ومهتزا في الدفاع.

وقال انتيتش "لا يوجد مدرب في العالم يمكنه أن يقول إنه سعيد بعد أن فشل فريقه في تسجيل أهداف خلال مباراتين".

وتولى انتيتش، المدرب الوحيد الذي قام بتدريب الأندية الثلاثة الكبرى في إسبانيا، ريال مدريد وبرشلونة وأتليتكو مدريد، منصب مدرب منتخب صربيا في أوت 2008, في أعقاب العرض الباهت الذي قدمه الفريق في كأس العالم 2006 بألمانيا ومن ثم الفشل في التأهل إلى بطولة الأمم الأوروبية الماضية الأخيرة.

ويمتلك انتيتش مجموعة مدمجة ومنضبطة من اللاعبين تأهلوا إلى المونديال بشكل راق عبر التربع على رأس المجموعة خلال التصفيات الأوروبية.

هـ. ش / الوكالات

رادومير انتيتش

الإصابة قد تبعد دروغبا عن المونديال

ديدي دروغبا

● تعرّض أمس، قائد منتخب كوت ديفوار، ديدي دروغبا، إلى إصابة كسر على مستوى الذراع خلال المباراة الودية التي لعبها منتخب بلاده أمام منتخب اليابان بمدينة سيون السويسرية.

وتعرّض دروغبا، قائد منتخب كوت ديفوار إلى كسر إثر اصطدام مع اللاعب الياباني تاناكا في الدقيقة 18، ما جعله يسقط أرضا ويصرخ من شدة الآلام، قبل أن يغادر أرضية الميدان نحو المستشفى.

وحسب المدرب إيريكسون فإن الأطباء لم يقرروا بعد مشاركة دروغبا في المونديال من عدمه، مشيرا "إنها ضربة قاسية، لأن دروغبا هو القائد وأحسن لاعب في المنتخب". أما موقع "ليكيب" الإلكتروني، فقد أوضح بأن دروغبا أكد عند خروجه من المستشفى بأنه لن يلعب المونديال. وفاز منتخب كوت ديفوار بهدفين دون رد على اليابان من تسجيل ناتاكا ضد مرماه في الدقيقة 13 بعد كرة ثابتة من دروغبا ثم أضاف كولو توري الهدف الثاني في الدقيقة 80 من اللّعب.

واف

منتخب جنوب إفريقيا

100 ألف أورو عن كل هدف في حال الفوز

● أعلن اتحاد كرة القدم في جنوب إفريقيا أنه سيتم منح لاعبي المنتخب مليون راند (ما يعادل قرابة 100 ألف أورو) عن كل هدف يسجله الفريق فقط في حال فوزه في المباريات.

وقال الرئيس التنفيذي للاتحاد، ليزلي سيديبي، للصحافة المحلية إنه تم الاتفاق على منح اللاعبين مليون راند مقابل كل هدف في المباراة التي تنتهي بفوز المنتخب الجنوب إفريقي.

وأوضح "لقد وقعنا عقدا مع اللاعبين ينص على أنه إذا أحرزوا خمسة أهداف في مباراة خسروها في النهاية لن يحصلوا على سنت واحد، ولكن إذا ربحوا على سبيل المثال بنتيجة 2.1 فإن هؤلاء سيحصلون على مليوني راند إضافي كمكافأة على النصر".

ولم يحدد سيديبي المبلغ الذي سيحصل عليه لاعبو المنتخب على كل فوز أو المكافآت التي سيحصلون عليها مقابل وصولهم إلى مراحل متقدمة في المونديال.

وقال في هذا الصدد "لا أستطيع تحديد مبالغ ولكن العقد واضح، فإذا خسروا مباراة لن يحصلوا على أي شيء وإذا تعادلوا سيحصلون على نصف مكافأة الفوز". كما أبرز أن كل لاعب سيكون في انتظاره "مكافأة مالية مجزية" إذا بلغ المنتخب الأدوار النهائية من البطولة، التي ستنطلق في الـ11 من الشهر الجاري.

هـ. ش / الوكالات

كوريا الشمالية

الفيفا تلزم مهاجما على اللعب كحارس

● أصرّ الاتحاد الدولي لكرة القدم على أن يكون كيم ميونغ وون، أحد حراس المرمى الثلاثة لمنتخب كوريا الشمالية في نهائيات مونديال جنوب إفريقيا، رغم أنه يلعب عادة في خط الهجوم.

وكانت التشكيلة النهائية التي أعلنها مدرب كوريا الشمالية كيم جونغ هون تضمنت حارسي مرمى فقط، ظنا منه أنه بإمكانه أن يضع كيم كمهاجم بشكل أساسي، ثم كحارس ثالث لأنه يجيد اللعب في المركزين، إلا أن الفيفا رفضت هذا الأمر بتاتا وأكدت أن على كل منتخب أن يعين ثلاثة حراس مرمى ولا يمكن لأي منهم أن يشغل مركزا ميدانيا في الملعب.

وأشارت الفيفا إلى أنه لا توجد أي إمكانية لإدخال تعديلات على التشكيلات بعد المهلة النهائية التي كانت في الأول من الشهر الحالي، وأن لا يتجاوز عدد اللاعبين الموجودين في كل تشكيلة 23 لاعبا، بينها ثلاثة حراس مرمى.

وتابعت الفيفا "الاستثناء الوحيد يكون في حال وقوع إصابة خطيرة لأحد اللاعبين الموجودين في لائحة الـ23 لاعبا، وحينها هناك إمكانية لتغييره حتى الـ24 ساعة التي تسبق المباراة الأولى للمنتخب المعني في البطولة".

يذكر أن كوريا الشمالية التي تشارك في النهائيات للمرة الثانية بعد 1966 حين وصلت إلى ربع النهائي، وقعت في مجموعة البرازيل وكوت ديفوار والبرتغال.

هـ. ش / الوكالات

مدرب نيجيريا يصرّح

"نستطيع الفوز على أي منافس"

● أكّد مدرب منتخب نيجيريا لارس لاجرباك أن فريقه قادر على الفوز على أي منافس في كأس العالم. وقال لاجرباك عقب وصول بعثة المنتخب النيجيري إلى دربان "إذا أدينا ما علينا بنسبة 100 بالمائة سنستطيع التغلب على أي فريق". وكان لاجرباك قد تولّى مهمة تدريب المنتخب النيجيري عقب إقالة شيبو أمودو الفائز بالمركز الثالث بكأس الأمم الإفريقية في جانفي الماضي.

وقال "مستعدّون جيدا للمونديال، والجماهير تعلق علينا آمالا كبيرة في البطولة".

هـ. ش / الوكالات

مارشان لتدريب منتخب تونس

● عيّن الفرنسي برتران مارشان مدربا للمنتخب التونسي لكرة القدم، بحسب ما أعلنته أمس الاتحادية التونسية.

وأوضح نائب رئيس الاتحادية التونسية، أنور الحداد، أن هيئته أجرت اتصالات مع أربعة مدربين أجانب ليقع الاختيار على بارتران مارشان لتدريب المنتخب التونسي ضمن عقد يمتد لسنتين مع إمكانية تجديده حسب الأهداف المنجزة، وسيساعده في مهامه المدرب سامي الطرابلسي.

وسيكون المدرب الفرنسي مارشان مدعوّا لقيادة المنتخب التونسي إلى نصف نهائي كأس أمم افريقيا 2012.

ويمكن تمديد العقد لسنة أخرى في حال تحقق الهدف المنشود في نهائيات كأس أمم إفريقيا 2012 ليواصل قيادة المنتخب لكأس أمم إفريقيا 2013.

وينتظر أن يقود المدرب برتران مارشان المنتخب التونسي في مباراة ودية مع نظيره السوداني يوم 15 جوان الجاري في الخرطوم استعدادا لانطلاق تصفيات كأس أمم إفريقيا 2010.

ميسي يصرّح

"ليس هناك منتخب أفضل من الأرجنتين"

● صرّح ليونيل ميسي، نجم منتخب الأرجنتين الذي يشارك في كأس العالم في جنوب إفريقيا 2010 أنه ليس هناك منتخب أفضل من منتخب بلاده.

ونقلت صحيفة "التليغراف" البريطانية، أمس، عن نجم برشلونة قوله "ليس هناك منتخب وطني أفضل من منتخبنا"، مضيفا "في هذه المرحلة ليس علي إثبات أي شيء. سأشارك في المونديال للقيام بأشياء بشكل جيد لي ولزملائي في المنتخب".

للإشارة، تلعب الأرجنتين في المجموعة الثانية مع نيجيريا وكوريا الجنوبية واليونان.

إصابة ميليتو غير خطيرة

● أصيب مهاجم المنتخب الأرجنتيني دييغو ألبيرتو ميليتو في كاحل القدم الأيمن أثناء تدريب فريقه في جنوب إفريقيا استعدادا لكأس العالم.

وحسب صحيفة "فرانس فوتبول" الفرنسية التي أوردت الخبر، أمس، أن مهاجم إنتير ميلانو الإيطالي، دييغو ميليتو، لم يكمل الحصة التدريبية التي برمجها المدرب دييغو مارادونا أول أمس بسبب تلك الإصابة. وقد قلل كل من كارلوس تيفيز وغونزالو هيغوين مهاجمي المنتخب خطورة إصابة ميليتو ووصفاها بأنها "بسيطة". وأضافت الصحيفة أن مدافع منتخب الأرجنتين أرييل غارسي كان يعاني أيضا من انقباض في عضلة سمانة الساق اليمنى ولكنه استكمل التمرين.

الوكالات

مباراة ودية اليوم (سا 17.00) بملعب بيلي موبيل بألمانيا

الجزائر - الإمارات

"الخضر" أمام حتمية الفوز لدخول المونديال بمعنويات مرتفعة

يخوض اليوم المنتخب الوطني آخر مباراة تحضيرية له قبل أزيد من أسبوع من انطلاق المونديال. وذلك أمام منتخب الإمارات بملعب "بيلي موبيل" الذي يتسع لـ15 ألف متفرج، والواقع بمدينة فورث التابعة لمقاطعة نورمبرغ؛ حيث تم تقديم موعد انطلاقه إلى الساعة الخامسة زوالا بتوقيت الجزائر بعد أن كان مقررا على الساعة السابعة.

"الخضر" أمام آخر فرصة للتهديف

مبعوث "الخبر" إلى نورمبرغ، أيمن ١.

● إذا كانت النتيجة لا تهم كثيرا في مثل هذه المواجهات الودية، فإنها ليست كذلك في مباراة اليوم التي تعد المقياس الحقيقي لمدى استعداد التشكيلة الوطنية للتظاهرة العالمية المقرر انطلاقها يوم 13 جوان الجاري، خاصة وأنها جاءت بعد أربع هزائم متتالية، اثنتان منها لعبت عقب كأس أمم إفريقيا وتلقت فيها شباكنا ستة أهداف كاملة دون أن يسجل الفريق هدفا وحيدا يحفظ به ماء الوجه.

وكانت الخسارة الأخيرة التي تلقاها "الخضر" أمام إيرلندا بداية لتوغل اليأس في نفوس المناصرين الذين كانوا يتمنون مواصلة ملحمة التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2010 لاستعادة مظاهر فرحة الجزائريين في كامل ربوع الوطن. لكن التبريرات التي ما فتئ يقدمها اللاعبون الجزائريون أو الطاقم الفني لم تقنع الجماهير العريضة، وبالتالي لا بد من تحقيق فوز يستعيدون به ثقتهم، مثلما أوضح المدافع المحوري عنتر يحيى، الغائب عن مباراة إيرلندا بسبب إصابة، والذي قال أن الخسارة لا يمكن تجرّعها مهما كانت طبيعتها، لأن الأمر يتعلق بالألوان الوطنية. مشيرا أنه يتحتم على الفريق الفوز أمام الإمارات لتأكيد صحة المنتخب قبل أيام من دخول معترك المونديال.

وإذا كان المنتخب الوطني لم يلعب بتشكيلته الأساسية أمام إيرلندا؛ حيث غابت أربعة راكنز وهي بوقرة، عنتر يحيى، بيدة ومطمور بسبب إصابة، فإن المدرب الوطني رابح سعدان ألمح إلى إقحام التشكيلة التي سيراهن عليها في اللقاء الأول ضد سلوفينيا، من أجل الوقوف على المستوى الذي وصل إليه الفريق والسعي إلى تحقيق فوز يرفع من معنويات عناصره ويعيد لهم الثقة التي افتقدوها جراء التراجع الرهيب لمستوى الفريق.

أ.ف

المدرب الوطني رابح سعدان

"نحن على دراية بما نقوم به وسنكون جاهزين خلال المونديال"

رابح سعدان

● مع بداية العد التنازلي لموعد انطلاق نهائيات كأس العالم، بدأ التوتر يظهر على المدرب الوطني رابح سعدان، وكأن الخوف بدأ ينتابه من وقع ضغط النتائج الهزيلة التي سجلها المنتخب منذ الفوز الرائع المسجل على حساب كوت ديفوار، وذلك من خلال ردوده على الأسئلة المطروحة عليه من طرف الصحفيين في ألمانيا.

هل تتوقع رد فعل قوي من أشبالك أمام منتخب الإمارات في مباراة اليوم بعد الخسارتين أمام صربيا وإيرلندا؟

● الفريق الوطني بخير، ولا داعي لتضخيم الأمور لأن المجموعة عملت كثيرا في تربص كراتس مانتانا بسويسرا وعملت أكثر هنا بنورمبرغ وما أطلبه من الجميع أن يتركونا نعمل في تركيز كبير، لأننا نفقه عملنا جيدا ونعي ما نحن بصدد القيام به.

أكيد ستراهن اليوم على فوز أمام الإمارات سيكون بمثابة دفع معنوي للمجموعة قبل السفر إلى جنوب إفريقيا؟

● صحيح أننا سنأخذ مباراة اليوم بجدية كبيرة لتقديم أداء أفضل من المباراة السابقة التي ارتكبنا فيها بعض الأخطاء، لكن ما يهمّنا أكثر هو المباراة الأولى في المونديال أمام سلوفينيا.

لكن الفريق الوطني لم يتخلص من لعنة الإصابات بعد، فهل تؤكد تعافي كل اللاعبين وبالأخص عنتر يحيى وكريم مطمور؟

● أتوقع أن يكون الكل جاهزا في هذه المباراة.

عنتر يحيى أشدّ المتأثرين ويبحث عن وسيلة للمساندة خلال المونديال

شعار اللاّعبين الجزائريين.. "معاك يا الخضرا.. معاك يا غزة"

● إذا كان تربص نورمبرغ ناجحا من الناحية التقنية، مثلما يراه المدرب الوطني رابح سعدان، فقد شابه نوع من التعكير بسبب الحصار المفروض على سكان مدينة غزة الفلسطينية من قبل إسرائيل، حيث فقد أغلب العناصر تركيزهم من شدة تأثرهم للجوع الذي يعاني منه السكان، إلى درجة أن بعضهم أضحى يسجل حضوره في الحصص التدريبية بالجسد دون الروح.

وكان المدافع المحوري عنتر يحيى أشد المتأثرين بما يحدث في مدينة غزة، من خلال ملامحه، ورفض الادلاء بأي حديث للصحافة يتعلق بالجانب التحضيري لمونديال 2010، خاصة بعد أن تحدثت إحدى الصحف عن القيمة المالية التي رصدتها الاتحادية الجزائرية لكرة القدم لـ"الخضر" في حال التأهل إلى الدور الثاني من المونديال.

وقد تألم يحيى لذلك، وأسر إلى بعض مقربيه من الوفد الجزائري المتواجد في نورمبرغ أنه في الوقت الذي يبحث سكان غزة عن لقمة أملا في البقاء بفعل الحصار المفروض عليهم: "نأتي نحن للتحدث عن قيمة المنحة التي رصدتها الاتحادية في حال اجتياز الدور الأول في المونديال"، على حد قول عنتر الذي تحدى الجميع وقال "إننا سنلعب من دون منح".

وإذا كان أغلب اللاعبين من الفريق الوطني قد رفضوا التعليق عبر وسائل الإعلام عما حدث ويحدث في غزة هذه الأيام، وشعارهم "معاك يا الخضرا معاك يا غزة"، على غرار يزيد منصوري وجمال مصباحي، فإن معلومات تفيد بأن أشبال المدرب سعدان متعاطفون بقلوبهم مع سكان غزة، ورفضهم التعليق مرده خوفهم على مشوارهم الكروي، باعتبارهم يلعبون في أندية أوروبية، باستثناء صخرة الدفاع الجزائري وقائد "الفراعنة" في موقعة أم درمان بالسودان، حيث يفكر جديا في مفاجأة الجميع بـ"خرجة" على شاكلة صانع ألعاب المنتخب المصري، محمد أبو تريكة، خلال نهائيات كأس أمم إفريقيا عام 2008 بغانا، حين كشف عن قميص داخلي معبرا فيه عن تضامنه مع غزة، وكلفه التهديد بالمعقوبة، ومن حينها قررت الاتحادية الدولية لكرة القدم معاقبة أي لاعب تصل إلى حد الإقصاء من الدورة في حال الترويج لأمور عرقية أو دينية، وهو ما جعل المدافع القوي لـ"الخضر" مترددا في إظهار تضامنه لسكان غزة خلال مباريات كأس العالم، ومحاولة تمرير رسالة تضامنية إليهم بوسيلة أخرى، وذاك أضعف الإيمان.

ألمانيا، مبعوث "الخبر" أ. أيمن

هل سيغير سعدان الطريقة إلى 2-5-3 ؟

مهدي لحسن في إحدى مراوغاته

● بعد إخفاق المنتخب الوطني في تسجيل نتائج إيجابية خلال المباريات الأربع الأخيرة، وركونه للهزيمة بأثقل النتائج، اهتدى المدرب إلى تغيير خطة اللعب من 4-3-3 إلى طريقة 3-5-2 كما صرح به عقب هزيمة إيرلندا.

والأكيد أن سعدان قد اهتدى إلى هذا الأمر بعد تلقي الدفاع عدة أهداف، حيث تكن هذه الطريقة من تحصين وسط الدفاع بإضافة مدافع محوري، لكن قد تصبح هذه الطريقة دفاعية في المونديال عندما يواجه "الخضر" المنافسين الأقوياء ليتحول الخط الخلفي إلى 5-3-2 عند تضييع الكرة.

ومن جهة أخرى، فبعد أن وقف المدرب على عقم الهجوم ارتأى تدعيمه بهجوم محوري ثان، بعد أن كان غزال دائما معزولا، وفي هذه الحالة سيبحث سعدان عن الثنائي المتكامل بين المهاجمين الثلاثة غزال وصايفي وجبور.

وفضل سعدان عدم الكشف عن الطريقة التي سيعتمدها في المونديال حتى خلال الحصص التدريبية التي أجراها "الخضر" بمدينة نورمبرغ، من خلال عدم برمجة حصص تكتيكية بأتم معنى الكلمة، بل فضل التركيز على التمارين التقنية بين اثنين أو ثلاثة، وإخضاع اللاعبين إلى تمارين الاسترجاع من خلال الإكثار من "تنس الكرة".

أما عن الناحية الجماعية فقد اعتمد مبدأ المباريات المصغرة التي كان يضع فيها اللاعبين الأساسيين في فريق واحد لتعويدهم على اللعب سويا، وذلك من مبدأ أن المحترفين ليس لديه أن يلقنهم كيفية التعاقل مع مختلف الخطط التكتيكية.

أ.ف

تدفق مرتقب للأنصار لمؤازرة "الخضر"

● رغم قلة حماس الجزائريين تجاه "الخضر" بمدينة نورمبرغ الألمانية، مقارنة بما كان عليه في "كراس موفتانا" السويسرية، بسبب عدم تواجد الجالية الجزائرية بكثرة في هذه المدينة، إلا أنه يرتقب حضور كبير للمناصرين الجزائريين المقيمين بالمدن الألمانية أو البلدان المجاورة في هذه المباراة، مستغلين نهاية العطلة الأسبوعية.

وما ينبئ بتدفق الجزائريين على ملعب "بيلي موبيل" هو حضور الجزائريين كل يوم إلى مكان إقامة المنتخب الوطني بضثدق "هيرزوغ بارك" رغم قلتهم، لمشاهدة زيداني ورفاقه عن كثب خلال الحصص التدريبية، وكذا لأخذ صور تذكارية معهم والحصول على توقيعاتهم.

التذاكر بيعت بالكامل

● علمنا أن تذاكر الدخول إلى ملعب "بيلي موبيل" قد نفدت نظرا لاقبال الجميع على شرائها، إلى درجة أن بعض الجزائريين متخوفون من عدم اقتناء تذكرة الدخول وتفويت فرصة مشاهدة المنتخب الوطني قبل السفر إلى جنوب إفريقيا، علما أن ثمن التذاكر تراوح بين 8 و15 أورو.

الدكتور شلبي ينصح سعدان بعدم المغامرة بمطمور وعنتر

عقد رئيس البعثة الطبية للمنتخب الوطني، الدكتور حكيم شلبي، صباح أمس، اجتماعا مع الطاقم الفني الوطني بمقر إقامة الخضر بمدينة نورمبرغ الألمانية، لتقييم حالة اللاعبين الصحية، قبل أيام قلائل عن انطلاق العرس الكروي العالمي يوم 11 جوان الجاري بجنوب إفريقيا.

الجزائر، رضا عباس

● حسب مصادر عليمة، فإن الدكتور شلبي، الذي وصل مساء أول أمس إلى ألمانيا، قادما من العاصمة القطرية الدوحة، قدم تقريرا مفصلا للمدرب الوطني، رابح سعدان، عن حالة المصابين، وبالأخص مدافع "الخضر" مجيد بوقرة الذي تماثل للشفاء بعد تعرضه لتمزق عضلي على مستوى الساق، بالإضافة إلى عنتر يحيى الذي يعاني من تمدد عضلي.

وفي هذا السياق، كشفت مصادر مقربة من المنتخب الوطني أن الدكتور شلبي طلب من المدرب الوطني عدم المغامرة بعنتر يحيى في مباراة اليوم الودية أمام الإمارات، شأنه شأن كريم مطمور، إلى غاية تماثلهما كلية للشفاء. وهو الطلب الذي وافق عليه سعدان الذي صرح من قبل أنه سيمنح للاعبين الوقت الكافي للشفاء، قبل أن يوضح أنه "لن يغامر بصحة أي لاعب حتى وإن كان مفتاح المونديال بيد هذا اللاعب".

عنتر ومطمور لا يزالان في الدائرة الحمراء

وكان الدكتور الجزائري شلبي قد زار المنتخب الوطني في تربصه الأول بمرتفعات كراس مونتانا بسويسرا، ومكث في مقر إقامة "الخضر" بالفندق الكبير للغولف وبالاس، ثلاثة أيام، قبل أن يعود إلى مستشفى أسبيتار بقطر.

للإشارة، سيبقى الدكتور شلبي مع "الخضر" إلى غاية نهاية مغامرة المنتخب الوطني في مونديال جنوب إفريقيا.

ر.ع

سيعود إلى الركض نهاية شهر سبتمبر

عملية جراحية ناجحة لمراد مغني

● أجرى، أمس، الدولي الجزائري مراد مغني عملية جراحية على مستوى الكاحل بالعاصمة الفرنسية باريس. وأكد شقيق مغني، أمس، في اتصال مع "الخبر"، بأن العملية الجراحية كانت ناجحة مائة بالمائة. مضيفا بأن مراد سيغادر المصحّة صبيحة اليوم "لأن العملية ليست معقّدة". وسيستأنف مغني تدريباته خلال مدة لا تتعدى الثلاثة أشهر؛ حيث أوضح محدثنا بقوله "العملية الجراحية التي أجراها مراد كانت ناجحة والحمد لله، وسيغادر المستشفى اليوم إلى بيته. أما عن مدة العلاج التي سيخضع لها مراد، فقد قدّرها طبيبه بثلاثة أشهر كاملة، أي أنه سيستأنف الركض مع بداية شهر سبتمبر . وقد تلقى مغني العديد من المكالمات الهاتفية من قبل زملائه في المنتخب الوطني للاطمئنان عليه. ما رفع من معنوياته كثيرا، حيث قال شقيقه "معنويات مراد ارتفعت كثيرا عندما تلقى العديد من المكالمات الهاتفية من قبل زملائه في المنتخب".

الجزائر، شفيق خواص

بيكام يدعم والكوت بعد استبعاده من قائمة إنجلترا في المونديال

● أرسل ديفيد بيكام، قائد المنتخب الإنجليزي سابقا، رسالة إلى ثيو والكوت ليدعمه ويواسيه بعد استبعاده من قائمة الإنجليز المشاركة في كأس العالم في جنوب إفريقيا.

وكان المدرب الإيطالي، فابيو كابيلو، استبعد والكوت في قرار أثار جدلا في الأوساط الرياضية البريطانية، بالاضافة إلى ستة لاعبين آخرين، بينهم دارن بنت، ثالث هدافي الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم المنقضي. غير أن بيكام، أحد أساطير الجيل الحالي للكرة الإنجليزية، قام بمواساة والكوت الذي يبلغ من العمر 21 عاما بإرساله رسالة نصية له.

وكشفت صحيفة "ديلي إكسبرس" عن فحوى الرسالة التي جاء فيها "ارفع رأسك. لديك موهبة كبيرة. ستتغلب على هذا وستصبح أقوى في المستقبل".

ولن يشارك نجم إنجلترا وقائدها السابق، ديفيد بيكام، في المونديال الأفريقي بسبب إصابته في وتر الخفذ.

يذكر أن والكوت تألق في التصفيات المؤهلة للمونديال، حيث أحرز "هاتريك" (ثلاثة أهداف) في مرمى المنتخب الكرواتي، بالاضافة إلى تقديم مستوى جيد في موسم 2009 مع ارسنال، قبل أن تفقد الاصابة الموسم 2010 للاعب الشاب.

الوكالات

بلحاج يهدد الإنجليز ويصف دفاعهم بالهش

● وجه الدولي الجزائري، نذير بلحاج، لاعب بورتسموث الإنجليزي، رسالة "تهديد" للمنتخب الإنجليزي، في تصريح وصف فيه دفاع أشبال المدرب الإيطالي فابيو كابيلو بالهش.

وقال نذير بلحاج بأن عناصر المنتخب الجزائري سيتمكنون من التسجيل عليه في المونديال، مشيرا في تصريح من ألمانيا لأحد الصحفيين الإنجليز الذي حضر إلى هناك لمتابعة تربص الفريق الوطني، بأنه تابع مباراة المنتخب الإنجليزي الودية أمام اليابان "ويُخيّل لي أن أؤكد لكم أن خط دفاعكم عانى الكثير أمام المخطورة الكبيرة التي شكلها اليابانيون". مضيفا في تصريح نقلته صحيفة "ذا صن" الإنجليزية "على الورق المنتخب الإنجليزي هو الأفضل، ولكن لديه العديد من المشاكل. لقد لاحظنا بعض نقاط الضعف، خاصة على مستوى الدفاع الذي كان هشا".

وتابع بلحاج قائلا "المنتخب الوطني يتمتع بالعديد من المهارات خاصة في الصراعات الفردية، كما تتمتع بقوة ذهنية، ولدينا نفس قوة الإنجليز، وإذا تمكنا من استغلال نقاط الضعف تلك مثلما فعل المنتخب الياباني، فإننا سنكون قادرين على صنع إنجاز تاريخي بالتأهل إلى الدور الثاني".

الجزائر، شفيق خواص

نذير بلحاج

فابيو كابيلو يؤكد

"الجزائر أخطر مما يعتقد الكثيرون"

فابيو كابيلو

● حذّر مدرب المنتخب الإنجليزي، فابيو كابيلو، من المنتخب الجزائري، واصفا إياه بالمنتخب الخطير.

وفي تصريح لموقع "تيم توك" قال كابيلو بأن المنتخب الجزائري يعتبر من أخطر المنتخبات في المجموعة. كما اعترف باستشارته بعض التقنيين الذين سبق وأن أسندت لهم مهمة قيادة المنتخبات في نهائيات المونديال، باعتبارها أول تجربة له في مثل هذا النوع من المنافسات العالية المستوى. وأوضح مدرب منتخب إنجلترا "لقد عاينت احصاءات نتائج المنتخب الجزائري خلال مشاركته في التصفيات المؤهلة للمونديال، فوجدت أنهم خاص أحسن هجوم على صعيد جميع المجموعات الأخرى. ولهذا، فإن الجزائر أخطر مما يعتقد الكثيرون".

أما عن المنتخب السلوفيني المنافس الآخر للإنجليز في المجموعة الثالثة، فقد حدد كابيلو قوته في الجانب التقني "اتذكر أيضا عندما واجهنا المنتخب السلوفيني في ملعب وامبلي وقد وجدته منتخبا قوي جدا من الناحية التكتيكية". أما بالنسبة لمنتخب الولايات المتحدة الأمريكية المنافس الأخير في المجموعة، فقد أشاد كابيلو بالإمكانات الكبيرة التي يتمتع بها، مشيرا "منتخب الولايات المتحدة الأمريكية كان دائما قويا خلال مشاركاته في نهائيات كأس العالم. كما أن المباريات الأولى في المونديال ستكون صعبة لنا وبالنسبة لجميع المنتخبات في المونديال".

الجزائر، شفيق خواص

ريو فارديناند يغيب عن إنجلترا في المونديال

ريو فرديناند

● تأكد، أمس، رسميا غياب ريو فارديناند، المدافع الحر وقائد منتخب إنجلترا عن نهائيات كأس العالم بجنوب إفريقيا، بعد تعرّضه لاصابة خلال اللحظات الأخيرة من المباراة التطبيقية لمنتخب إنجلترا.

وقال فابيو كابيلو، المدرب الايطالي للمنتخب الإنجليزي، إن فارديناند أصيب خلال محاولته استرجاع الكرة في المباراة التطبيقية، مشيرا بأن أرضية الميدان لم تكن سببا في إصابته، مؤكدا بأن خبر عدم امكانية مشاركة فارديناند في المونديال نزلت كالصاعقة على كل لاعبي وأعضاء الوفد الإنجليزي. وكشفت المحوصات بالأشعة التي خضع لها اللاعب في المستشفى بجوهانسبورغ، بأن الاصابة على مستوى الركبة اليسرى ستمنعه من العودة إلى الميادين من أربعة إلى ستة أسابيع، ما يعني عدم مشاركته في المونديال. وقرر كابيلو توجيه الدعوة لمدافع نادي توتنهام الإنجليزي، ميكاييل داوسن، لتعويض فارديناند للتعود على اللعب بجانب جون تيري، القائد السابق لمنتخب إنجلترا، وتم منح شارة القائد للاعب نادي ليفربول ستيفن جيرارد.

واف

تشكيلة كابيلو أكبر منتخب في السن يمثل إنجلترا في المونديال

● يعد المنتخب الإنجليزي الحالي الذي سيمثل إنجلترا في نهائيات كأس العالم أكبر منتخب يمثل إنجلترا في نهائيات كأس العالم من حيث متوسط الأعمار، حسب ما ذكرته صحيفة "التايمز" البريطانية، أمس، في موقعها الرسمي على شبكة الأنترنت وأشارت الصحيفة إلى أن 13 من أصل 23 لاعبا في القائمة النهائية يبلغ عمر كل منهم 29 عاما أو أكثر، بينما يوجد خمسة لاعبين فقط وهم، غلين جوهنسون وجيمز ميلنير وارون لينون وروني وجو هارت، عمر كل منهم أقل من 27 عاما. وبهذا يمكن القول أن كابيلو فضل الخبرة على الشباب، وحسب المصدر نفسه، فإن كابيلو بعد دائما من نوعية المدربين الذين يبحثون عن الخبرة بدلا من الشباب، حيث استبعد ميباح ريتشارد وجاك رودويل وأشلي يونغ وغابريال اجبيولاهور وهم من الشباب من خططه منذ زمن بعيد.

هـ. ش / الوكالات

منتخب إنجلترا

جيمس الحارس الأول وكراوش وروني في الهجوم

واين روني

● أعلن المدرب الإيطالي، فابيو كابيلو، عن أرقام قمصان اللاعبين في القائمة النهائية للمنتخب الإنجليزي المشارك في نهائيات كأس العالم.

ويرى محللون أن توزيع الأرقام يعطي أحيانا مؤشرا أوليا عن التشكيلة الأساسية للمنتخب الإنجليزي الذي سيلعب أول مباراة له في 12 جوان الجاري أمام المنتخب الأمريكي ضمن منافسات المجموعة الثالثة، التي تضم أيضا منتخبا الجزائر وسلوفينيا.

وحصل الحارس ديفيد جيمس على الرقم واحد ما يشير بقوة إلى أنه سيكون الحارس الأساسي على حساب حارس ويستهام روبرت جرين الذي تألق في المباراة الودية أمام المكسيك.

كما حصل بيتر كراوش مهاجم ويستهام على الرقم تسعة، بينما سيلعب المهاجم واين روني نجم مانشستر يونايتد بالرقم عشرة.

وكانت كل التوقعات تشير إلى أن المهاجم إميل هيسكي سيفوز بالرقم تسعة الذي سبق أن ارتداه نجوم كبار مثل آلان شيرر، ولكن هيسكي سيلعب بالقميص 21.

ويبدو أن كراوش سيكون المهاجم الأساسي الثاني إلى جانب روني في مباراة الولايات المتحدة خاصة وأن مهاجم تونتهام تألق كثيرا في المباريات الودية للمنتخب استعدادا للمونديال.

وكان كابيلو قد أكد أنه لا يوجد لاعب يمكنه ضمان مكانه في التشكيلة الأساسية، مشيرا إلى أنه لا يخشى عدم اللعب بأساسيا كبيرة إذا أيقن أنها لن تساعد الفريق. ومن المتوقع أيضا في ضوء توزيع الأرقام أن يلعب كابيلو في خط الوسط بنجم ليفربول ستيفن جيرارد ومعه نجمي تشيلسي فرانك لامبارد وجو كول.

هـ. ش / الوكالات

مجسّم كأس العالم تحت حراسة خاصة

● تقوم شركة تقع بشمال فرنسا، بتتبع مكان تواجد مجسّم كأس العالم عبر قمر صناعي، حيث جهزت الحقيبة التي تحوي المجسم الذهبي بشريحة صغيرة تطلق ذبذبات يلتقطها القمر الصناعي، الذي يمكن أن يحدد مكان تواجد الكأس بدقة فائقة. وقد أجريت تجربة بمقر الشركة الفرنسية يوم الأربعاء وكانت حينها كأس العالم بمستودع بمدينة بريتوريا بجنوب افريقيا.

أبواق التشجيع في جنوب إفريقيا تزعج اللاعبين

● يبدو أن المنتخبات المشاركة في مونديال جنوب إفريقيا مدعوة إلى التسلح بحبوب الأسبيرين، لمواجهة الصداع الذي تسببه أبواق التشجيع في جنوب إفريقيا، والمعروفة باسم "فوفوزيلا".

وهذه الأبواق ذات صوت قوي مزعج عانت منه المنتخبات المشاركة في كأس القارات التي احتضنتها جنوب إفريقيا العام الماضي، واشتكى عدد من القنوات الأوروبية الناقلة لكأس القارات من صوتها الذي يضايق المشاهدين.

غير أن بلاتير استبعد الأمر تماما رغم اعترافه بالإزعاج الذي تسببه، مبرزا أنها إرث في بلاد مانديلا، مواصلا "إنها أفريقيا وليست غرب أوروبا، فهي صاخبة وكلها طاقة وإيقاع وموسيقى ورقص وطبول. هذه هي أفريقيا، يجب أن نتكيف بعض الشيء مع الأمر".

رجال أعمال سيطيرون إلى جنوب إفريقيا

عين على "الخضر" وأخرى على صفقات مربحة

بينما تتأهب قوافل المناصرين لمرافقة الخضر إلى جنوب إفريقيا، يتهيأ رجال الأعمال لاستكشاف منابع الثروة في هذا البلد، وقد عقدوا العزم على خوض المغامرة، بعد أن اجتمعت لديهم كافة مؤشرات النجاح لتجارة مربحة وصيد وفير.

مدينة بولوكوان حيث يقيم الفريق الوطني الجزائري

الجزائر: كوثر عبد الله

● يبدو أن الرحلة إلى جنوب إفريقيا، لن تقتصر عند الكثيرين على مشاهدة أشبال سعدان عن قرب، وهم يخوضون السجال مع الإنجليز أو السلاف أو أبناء العم سام، بل إن مشقة السفر وتكاليفه تتعدى المناصرة والفرجة لدى هؤلاء، إلى أمور المال والأعمال، ونسج الخيوط الجديدة لإبرام الصفقات وتحريك رأس المال.

إذ يتهيأ الكثير من الشباب الطموح إلى استكشاف جو الأعمال في بلاد المونديال، وقد حضروا أمورهم المالية ودرسوا أهدافهم بعناية قبل الانطلاق إلى هناك.

الأثاث الجنوب الافريقي لتعويض المصري

وحسب البعض ممن ينوون خوض التجربة، فإن هؤلاء يركزون على استيراد المنتجات الاستهلاكية والبحث عن بعض المواد الأولية لجلبها إلى الجزائر، لأن أسعارها رخيصة بالمقارنة مع ما توفره الأسواق الأوروبية. ويعول البعض منهم على قطع الغيار الميكانيكية المعروفة بصناعتها هناك بصيغتها الأصلية، لدرجة تنافس بها حسب محدثينا، صانعيها الأصليين، إلى جانب استيراد العجلات المطاطية، المتوفرة هناك بأسعار رخيصة وبنوعية رفيعة جدا. إضافة إلى محاصيل عباد الشمس والذرة لصناعة الزيوت.

وهناك أيضا الأثاث الارستقراطي الجيد، الذي يفكر بعض المستوردين في أن يعوضوا به المنتج المصري، إلى جانب أدوات المياه الاستهلاكية وخاصة مسخّنات المياه المتطورة، وأنظمة الحماية والحراسة مثل الكاميرات وأنظمة الإنذار.

وحسب حديث المعوّلين على جنوب إفريقيا لتنشيط أموالهم، فإن المشكل المتبقي أمامهم، هو فقط بعد المسافة مع انعدام أي خط بحري أوجوي بين الجزائر وجنوب إفريقيا، وضرورة أن تتوقف أي باخرة تقطع المسافة بين البلدين في احد الموانئ الأجنبية، مما يرفع تكاليف النقل كثيرا، وكذلك استغراق الرحلة ثلاثة أشهر على الأقل، ما يفرض على المستوردين اقتناء السلع التي ينوون تسويقها بعد هذه المدة من الزمن على الأقل.

ك. ع

ثور يفتح ملف الشعوذة في كأس العالم

● قاد ذبح ثور أمام الملعب الذي سيشهد افتتاح واختتام كأس العالم بجنوب إفريقيا، إلى فتح الباب على مصراعيه للحديث عن السحر، في أول مونديال يقام في القارة السمراء المعروفة بطقوس الشعوذة.

وقامت جماعة تطلق على نفسها "منظمة المعالجين التقليديين" بذبح ثور أمام ملعب "سوكر سيتي" في العاصمة الجنوب إفريقية جوهانسبورج، مفسرة فعلها بمباركة البطولة العالمية، وتعريف الأسلاف بأن العالم يتوافد على جنوب إفريقيا، إلا أن الواقعة جعلت العديد من وسائل الإعلام العالمية تفتح ملف السحر الإفريقي.

قمصان من نفايات بلاستيكية لتسعة منتخبات في مونديال 2010

● سيرتدي لاعبو تسعة منتخبات مشاركة في المونديال الإفريقي، بمن في ذلك البرتغالي كريستيانو رونالدو، قمصانا مصنوعة من قارورات بلاستيكية قديمة من علامة "نايك".

وقالت شركة "نايك" إن القمصان الخاصة بالمنتخبات التسعة المتعاقدة على ارتداء ملابسها الرياضية، منها البرازيل والبرتغال، مصنوعة من مادة البوليستر التي تم إعادة تصنيعها من زجاجات مستعملة تم تجميعها من مواقع لتجميع النفايات في اليابان وتايوان.

مونديال جنوب إفريقيا يكلف الشركات الأرجنتينية ملايين الدولارات

● ستخسر الشركات الأرجنتينية ملايين الدولارات بسبب السماح لموظفيها بمشاهدة مباريات بطولة كأس العالم لكرة القدم في جنوب إفريقيا، وفقا لما كشفت عنه دراسة مستقلة.

وقالت مؤسسة "أبيسيب" الأرجنتينية إن تكلفة مشاهدة المباريات داخل الشركات ستفوق حاجز 8,74 مليون دولار لكل مباراة.

وإذا ما وصل المنتخب الأرجنتيني إلى الدور قبل النهائي للبطولة، فإن مشاهدة المباراة في شركة ما ستتكلف 6,10 دولارات لكل موظف بالنسبة لإجمالي الرواتب الشهرية أي 13,1 بالمئة من متوسط الراتب المحلي، بحسب الدراسة.

حملات توعية للوقاية من الإيدز خلال المونديال

● تقوم "الفيفا" بتنظيم أنشطة رياضية وتثقيفية مصاحبة لفعاليات كأس العالم في جنوب أفريقيا، والتي تضم أكثر من خمسة ملايين مصاب بفيروس الإيدز. وقد أعد لذلك العديد من الملاعب والمراكز والبرامج بمشاركة مرضى الإيدز، بالإضافة للندوات التثقيفية للتوعية بضرورة اتباع الإرشادات الطبية لمحاصرة الفيروس.

الهولندي فان دير فارت الأكثر جاذبية في عيون الألمانيات

● تصدّر اللاعب الهولندي فان دير فارت قائمة اللاعبين الأكثر جاذبية في العالم، بينما احتل كريستيانو رونالدو المركز الثاني بجانب الإيطالي ماريو جوميز، في استطلاع للرأي أجراه موقع "إليت بارتنر الألماني"، شاركت فيه 1400 سيدة ألمانية، وحلّ فيه نجم برشلونة الأرجنتيني ميسي تاسعا. وأوضح الاستطلاع أن 53 بالمئة من السيدات، و42 بالمئة من الرجال يفكرون في زيادة جهودهم للبحث عن شريك حياة خلال بطولة كأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا.

مظاهرة في سنغافورة احتجاجا على ارتفاع رسوم بث مباريات كأس العالم

● أكد مشجعو كرة القدم الغاضبون في سنغافورة أنهم يعتزمون الخروج اليوم في مسيرة. وهو أمر نادر الحدوث في البلاد، احتجاجا على ارتفاع قيمة رسوم الاشتراكات في محطتي التلفزيون المحليتين اللتين ستنقلان مباريات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

ويتوجب على المواطنين في سنغافورة دفع 50 دولارا على الأقل لمتابعة مباريات كأس العالم على الهواء مباشرة.

تايلاندا تنفق 1,15 مليار دولار على المراهنات في المونديال

● أفادت تقارير إعلامية في تايلاند بأن الشعب التايلاندي من المتوقع أن ينفق 1,15 مليار دولار على المراهنات غير الشرعية خلال نهائيات كأس العالم لكرة القدم بجنوب أفريقيا.

وسيساهم كأس العالم في ضخ سيولة بقيمة 7,53 مليار باهت في الاقتصاد القومي، مما يساعد على دفع عجلة النمو، وفقا لاستطلاع للرأي أجرته جامعة غرفة التجارة التايلاندية.

مدرب المنتخب الشيلي يخرق البرتوكول في لقاء مع الرئيس

● جمع لقاء غير مريح للرئيس الشيلي سباستيان بينييرا، والمدير الفني لمنتخب البلاد لكرة القدم، الأرجنتيني مارسيلو بيلسا، في لقاء وداع الرئيس لمنتخب بلاده قبل سفره إلى جنوب أفريقيا، بعد أن خرق بيلسا البروتوكول، وترك المكان بعد أن صافح الرئيس. وغادر إلى جانب المدير الفني عدد من اللاعبين. ولم يعلق الرئيس على الواقعة. يذكر أن التيار لا يمر بين الرئيس والمدير الفني لمنتخب بلاده، وسبق أن وجهت للرئيس اتهامات بمحاولته استغلال المنتخب سياسيا.

المؤرخ بنجامين ستورا ضيف "الخبر"

"فرنسا تخشى الجيل الجديد من الكوميديين ذوي الأصول المغاربية"

قال الكاتب والمؤرخ بنجامين ستورا إن الجدل الواسع الذي عرفته فرنسا، أسابيع قبل عرض الفيلم الجزائري "خارجون عن القانون"، ضمن المنافسة الرسمية في مهرجان "كان" الدولي للسينما، نابع من خوف بعض الأطراف الرسمية، في فرنسا، من كشف وجهها الحقيقي إزاء ما جرى في سطيف في 8 ماي 1945, وقال "لو تعلق الأمر بفيلم وثائقي فإن الجدل لم يكن ليعرف الصبغة نفسها. ولكن بما أن القضية تتعلق بفيلم سينمائي، والأكثر من ذلك، فيلم يعرض على شاشة فرنسية، فقد أثار حفيظة الكثيرين".

من - حمزة كاني

بنجامين ستورا ضيفا على الخبر

الجزائر: سعيد خطيبي

● صرّح ستورا، أمس لدى نزوله أمس ضيفا على ركن "فطور الصباح"، بما جرى منتصف الستينيات مع فيلم "معركة الجزائر" (للمخرج الإيطالي جيلو بونتيكورفو)، الذي أثار جدلا مماثلا، حيث شدّد على دور السينما في التأثير على العقول مصرّحا "لاحظوا كيف تعتمد الولايات المتحدة الأميركية على السينما في الترويج لخطابها. أمريكا التي خسرت حربها في الفيتنام استطاعت أن تكسب الحرب نفسها على العالم الافتراضي، من خلال إنجاز أفلام منحتها مشروعية. كما تفطنت بعض الدول الآسيوية إلى القدرة التأثيرية التي تمتلكها السينما وراحت تستثمر في هذا المجال".

واعتبر ستورا السينما حاليا بمثابة ما يسمى "ماين ستريم"، أي الثقافة المسيطرة.

ونبّه ضيف "الخبر" إلى أهمية أن تتفطن السّلطات الرسمية في الجزائر إلى دور السينما في نقل الصورة التاريخية التي تريدها، والتأكيد على مشروعية عدد من الحقائق التاريخية، ولذلك عليها "المبادرة إلى تكوين ممثلين وسينمائيين".

وواصل ستورا قائلا إن أحد الأسباب الثانوية التي أثارت حفيظة اليمين، الفرنسي، إزاء فيلم "خارجون عن القانون" "تتمثل في تكرس مكانة عدد من الفنانين والكوميديين الفرنسيين، ذوي الأصول المغاربية، الذين يفرضون خطابا مغايرا، على غرار جمال دبوز ورشدي زام وسامي بوعجيلة ورشيد بوشارب". حيث صار هذا الجيل ينخر في عدد من مسائل الذاكرة المشتركة، ويحاول أن يصوب عددا من الآراء وينقل رؤى لا تتماشى مع رؤى وأطروحات السلطة الرسمية في فرنسا.

س.خ

الجزائريون بحاجة إلى كتابة سيرة الشيخ ابن باديس

● ذكر المؤرخ بنجامين ستورا، أن الجزائريين، في الوقت الراهن، لم يقرأوا بعد سيرة الامام عبد الحميد ابن باديس كما ينبغي. وقال: "ما نزال لحد الساعة لم نكتب سيرة الإمام عبد الحميد بن باديس". واعتبر أنه من الضروري التعرف، بدقة، على مواقف مؤسس جمعية العلماء المسلمين إزاء عدد من القضايا المهمة، مثل علاقته مع الطرف الفرنسي وكثير من المسائل المتعلقة بحياته الشخصية وعلاقته بباقي الشخصيات الوطنية مثل مصالي الحاج وفرحات عباس. ونفى ستورا فكرة خوضه في كتابة سيرة ابن باديس ولكنه نبه إلى أهمية هذا العمل.

الجزائر: سعيد.خ

هناك لوبيات تعمل على إحياء ذاكرة حرب الجزائر

بنجامين ستورا

● ذكر المؤرخ والكاتب بنجامين ستورا أن المشكل الأساسي بين فرنسا والجزائر، من الناحية التاريخية، يتلخص في وجود جماعات في الجانبين، تحاول استعمال التاريخ لأغراض سياسية واكتساب الشرعية من الماضي.

تحدث المؤرخ بنجامين ستورا عن الماضي الاستعماري، واعتبر أن الفرنسيين عادوا لهذا التاريخ ليس من باب الافتخار بالاستعمار بحد ذاته، لكن هو نوع من البحث عن مرجعية تاريخية، تعتمد عليها بعض اللوبيات لاكتساب الشرعية السياسية اليوم. لهذا يضيف ستورا أن هناك استعمالا للتاريخ، لأغراض سياسية كالعودة للحديث عن الإمبراطورية الفرنسية، والجزائر تعتبر، حسبه، أهم جزء منها. وقال "لن ينسى الفرنسيون أبدا أن الجزائر كانت جزءا من فرنسا، ففكرة الجزائر الفرنسية مازالت محفورة في أذهان هؤلاء". لقد ترسبت هذه الصورة، حسب ستورا، في المخيال الفرنسي، حيث تسعى هذه اللوبيات من أبناء الأقدام السوداء والحركى وقدامى المحاربين لإحيائها وتدعيمها، والتحكم فيها والإبقاء على المخيال الفرنسي مرتبطا بها، مضيفا "هذه مجموعات تعمل على العودة إلى التاريخ، وإحياء الاعتزاز والافتخار بالوطنية الفرنسية والجمهورية والإمبراطورية، لتدعيم المخيال الفرنسي والحفاظ على نمط واحد من هذا المخيال الجماعي".

ويرى ستورا من جهة أخرى أن نفس الشيء تعاني منه الجزائر، لكن عكس فرنسا فهي تعاني من "إفراط في استعمال الذاكرة أو التاريخ"، كما أن هناك أيضا "جماعات تستغل التاريخ وتستمد شرعيتها السياسية في المجتمع من الثورة وبالضبط من حرب التحرير وليس قبلها، أي من مرحلة ما قبل الثورة".

الجزائر: مسعودة بوطلعة

مواعيد بنيامين ستورا بالجزائر

● بمناسبة صدور اثنين من كتبه في الجزائر عن منشورات "سيديا"، ينظم المؤرخ بنيامين ستورا سلسلة من اللقاءات مع الصحافة ومع قرائه. وسيكون حاضرا مساء اليوم السبت ابتداء من الساعة الثانية والنصف بمكتبة العالم الثالث من أجل بيع بالتوقيع لكتابين اثنين هما "التعفن والنسيان"، و"اللغز ديغول.. خياره من أجل الجزائر". كما ينظم ندوة صحفية خلال نفس اليوم على الساعة الثالثة والنصف بمكتبة العالم الثالث دائما. وسيحاضر يوم غد الأحد على الساعة الخامسة زوالا بالمركز الثقافي الفرنسي بالجزائر العاصمة.

الجزائر: ح.ع

الاعتراف المتأخر بحرب الجزائر يعكس الهوة بين الضفتين

قانون 23 فيفري 2005 كشف خبايا الذاكرة التاريخية الفرنسية

● اعتبر المؤرخ الفرنسي بنيامين ستورا أن قانون 23 فيفري 2005 كشف عن صراع الذاكرة التاريخية التي كانت تتقاسمها العديد من المجموعات في فرنسا، كانت تشكل عناصر فاعلة في المرحلة الاستعمارية وخلال حرب التحرير بالجزائر، مؤكدا بأن التمزق والانكسار طال كافة التشكيلات والمجموعات السياسية الفرنسية، وأن نتائج حرب الجزائر ظلت صعبة التعبير لأن الطرف المنهزم غالبا ما يلجأ إلى ذاكرة التغاضي أو التستر.

أشار ضيف فضاء فطور الصباح إلى أن صعوبة ودرجة التعقيد التي تكتنف العلاقات بين الجزائر وفرنسا دائما تعود إلى مسألة الذاكرة والتاريخ وهي مسألة لا تقتصر على الجزائر وفرنسا فحسب، بل بمسألة الاستعمار وحروب التحرير التي تفرز تناقضات وعلاقات تضاد وتنافر. مضيفا "ولكن هنالك دوما ثوابت ومتغيرات في العلاقات الثنائية، إلى جانب ترسبات ومخلفات الماضي أو الارث التاريخي، نجد القرب الجغرافي. فطبيعة العلاقة الموجودة بين فرنسا والجزائر ولاعتبارات عديدة تختلف عن تلك التي تميز الجزائر والولايات المتحدة، بحكم عناصر تاريخية ولغوية وغيرها".

وأوضح ستورا "هنالك أيضا تاريخ الاستعمار بكافة تجلياته ومظاهره، وهنالك بالإضافة إلى ذلك العامل البشري، مع إحصاء حوالي مليوني جزائري أو من أصول جزائرية في فرنسا. وهذه الجالية المهاجرة نمت وتطورت بعد الاستقلال، وهذه عناصر لا يمكن إخفاؤها أو تجاهلها لأنها مادية وحاضرة، فأي وضع صعب تعيشه الجزائر، فإنه حتما سينعكس على من هم بالضفة الأخرى".

وكل هذه العناصر تصنع، حسب ستورا، العلاقة الثنائية التاريخ المشترك والعنف والفضاء اللغوي الفرانكفوني أيضا والهجرة، يضاف إليها أن البلدين شركاء اقتصاديون وتجاريون وإن تقلصت حصة فرنسا لفائدة بلدان أخرى.

في السياق نفسه، أكد ستورا أنه توجد بين الضفتين ذاكرة تاريخية متعددة تتصارع أو تتنازع ولا يقتصر الأمر على تكريس شرعية الدول ولكن مجموعات كانت فاعلة، وساهم تفاعلها وتصارعها في حرب للذاكرة داخل كل مجموعة.

ولذلك فإن السجال كان ضمنيا وداخليا غير بارز للعيان، إلى أن جاء قانون 23 فيفري 2005 الذي ساهم في بروز كل هذا السجال الداخلي الفرنسي إلى العلن. وما يمكن الاستدلال به هو الاعتراف المتأخر بحرب الجزائر من قبل البرلمان الفرنسي في 1999، ما عكس الهوة التي كانت موجودة بين الجانبين. مضيفا "يجب أن ندرك أن الاختلاف والسجال كان قائما في كافة التيارات الفرنسية، وكان هنالك دوما مناصرون لديغول والتيار الديغولي وخياراته في الجزائر ومعارضون له. وقد ساهم القانون في عودة كافة هذه الاختلافات إلى السطح. أما في الجزائر فإن الحرب وتبعاتها كانت معلنة، ولكن ما برز مؤخرا عودة رموز من الحركة الوطنية ومن التيارات التي اختفت من الخطاب السياسي مثل المصاليين والمركزيين وتيارات أخرى إلى السطح، كمظهر من مظاهر سجال الذاكرة التاريخية".

الجزائر: حفيظ صواليلي

وسائل الإعلام الفرنسية لا تكترث لخمسينية تحرر المستعمرات

● لم يفوّت بنجامين ستورا الفرصة بغية العودة إلى تواصل عناد الحكومة الفرنسية وتبرير قانون 23 فيفري 2005، الرامي إلى منح مشروعية للحركة الكولونيالية، في القرن الماضي، والتأكيد على بعدها "الإيجابي"، حيث عرّج على نية الحكومة الفرنسية الحالية، بقيادة نيكولا ساركوزي، إلى تخليد، خلال السنة الجارية، ذكرى مرور خمسون سنة على تحرّر عدد من المستعمرات الفرنسية القديمة في القارة السمراء. قائلا: "في الحقيقة لم يلق هذا المسعى صدى في وسائل الإعلام الفرنسية. يفهم الجميع أنها مجرد مناورة سياسية" مضيفا: "ولو حصل، وسعت فرنسا إلى مثل هذه الخطوة، برأيي، ستكون مناسبة جيدة بغية إعادة النظر في الماضي، كما ستشكل فرصة امتحان الضمائر".

الجزائر: سعيد خطيبي

قال إن الروايات الأخيرة عن الجزائر مميزة

"هناك حاجة لفهم جراح الحرب من الداخل"

● يرجع بنجامين ستورا عودة الحديث عن الجزائر والثورة والفترة الاستعمارية في الإنتاج الأدبي الفرنسي، خاصة في السنوات الأخيرة والدخول الأدبي الأخير، إلى وجود عمل كبير داخل المجتمع الفرنسي في هذا الاتجاه. وأوضح أنه يوجد حاجة إلى معرفة ما حدث من الداخل. وما يميز هذه الأعمال الأدبية حسب ستورا، خاصة روايتا لوران موفينيي "الرجال" وأنور بن مالك "الاختطاف"، كونهما يتطرقان إلى الجرح الداخلي، فكلا الكاتبين حاولا تشريح الجرح الذاتي، حيث تحدث موفينيي عن آلام الجنود المجندين الفرنسيين في حرب الجزائر. ونفس الشيء قام به أنور بن مالك الذي تطرّق في روايته إلى الجرح الجزائري من الداخل أيضا.

وقال ستورا "ليس المهم أن نتحدث عن الآخر، لأن هناك كتابات عديدة عن حرب الجزائر، لكن الأهم هو أن نفتح بابا ونتحدث عن جروحنا وأخطائنا ونطرح الأسئلة". مضيفا "استغرق الأمر أربعون سنة حتى نقرأ مثل هذه الروايات". مؤكدا أنه عندما تنتهي أي حرب تبرز في المجتمع أهمية نسيان الماضي، لكن هذه الأهمية سرعان ما تخفت بالنسبة للروائي، فالمهم بالنسبة إليه ليس النسيان، بل العودة إلى الذاكرة لتشريحها وفهمها أكثر.

مسعودة.ب

■ يُعدّها: سليمان ملال

عميل إسرائيلي في قاعة "الأطلس"

ص: ر. فاطمة

الفنان الفرنسي ديودوني

● خيّمت أجواء من الفكاهة، على عرض الفنان الفرنسي ديودوني في قاعة "الأطلس"، بالجزائر العاصمة، حيث راح يسرد كثيرا من النكت التي واجهه بها بعض المتعاطفين مع إسرائيل على خلفية مواقفه المعادية للصهاينة، ومنها دعوة أحدهم إياه إلى "العلاج في مصحة أمراض نفسية". وبلغت ذروة سخرية ديودوني بعدما واجهته مشاكل تقنية مع الميكروفون، وانقطاعات متكررة في الصوت، فخاطب الجمهور: "أكيد أن هناك إسرائيليا يحاول التشويش على العرض".

عودوا بعد الإجازة

● توقفت الكثير من الخدمات العمومية ببلديات ولاية الطارف، لكون العديد من الأعوان الإداريين في إجازة سنوية ولا يوجد من ينوب عنهم. وهو ما أثار موجة من السخط والاحتجاج وسط المواطنين المجبرين على تأجيل مصالحهم وحاجياتهم الإدارية إلى ما بعد نهاية إجازة الأعوان. وآخر حلقات هذا المسلسل، ما حدث ببلدية الذرعان؛ حيث تعطلت الخدمة التقنية لفائدة مرقين ومقاولين وأجلت تسوية انطلاق مشاريعهم، لأن أحد الأعوان التقنيين في إجازة سنوية ولا يوجد من ينوب عنه من زملائه بذات المصلحة.

جاب الله يعترف بـ"حمس"

ص: "الخبر"

عبد الله جاب الله

● لأول مرة منذ سنين طويلة، ذكر الشيخ عبد الله جاب الله، مؤسس حزبي النهضة ثم الإصلاح الإسلاميين، غرماءه في حزب الراحل محفوظ نحناح بخير. وقد فاجأ جاب الله الكثيرين، في اتصال مع قناة الجزيرة الفضائية القطرية، عندما أشاد بدور حركة مجتمع السلم في مشاركة الوفد الجزائري ضمن قافلة "أسطول الحرية".

ولد عباس وسرّ "الحناء"

ص: رشيد. ت

جمال ولد عباس

● "تزيّن" حناء تحمل رسما مميزا وهو عين بشرية محاطة بزخرفة، اليد اليسرى لوزير الصحة الجديد، جمال ولد عباس. ولأن العين في الثقافة الشعبية الجزائرية ترمز لحرص صاحبها على "دفع الشرور"، فإن ولد عباس ربما اختار أن تكون العين سرا لحفظه من شر الحاسدين على الحقيبة الوزارية الجديدة.

لقطة "الخبر"

■ ص: عباس فلوري

● هذه المطارية العملاقة كانت مخصصة للسلطات المحلية المعنية بالإشراف على انطلاق مراسم الاحتفال بعيد الفراولة بسكيكدة، غير أن الأمطار قلبت الموازين وأصبح المكان مفتوحا للجميع بعد ما كان خاصا لأصحاب الثك والربط.

من الشعب الفلسطيني إلى المنتخب الجزائري.. قلوبنا معكم

ص: حمزة كاكي

الفريق الوطني

● جاء في تقرير لوكالة "معا" الإخبارية الفلسطينية، أن كأس العالم تحظى بمتابعة حثيثة من قبل أبناء الشعب الفلسطيني. وسبب هذه المتابعة، تقول الوكالة هو "المشاركة العربية لمنتخب ينتمي لإحدى الدول التي قدمت الكثير لقضية فلسطين، بحيث إنها أصبحت قضيتهم الأولى، إنه المنتخب الجزائري الذي يحظى بالتقدير والاحترام من أبناء شعبنا". ونقلت الوكالة شهادات لفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة أجمعت على دعوات بالتوفيق لـ"الخضر"، وبأن قلوب جميع الفلسطينيين معهم مثلما جاء على لسان هنية نزال "إن مشاركة المنتخب الجزائري في هذه البطولة هو فخر لنا كعرب.. أنا أتمنى من كل قلبي أن يوفق الله المنتخب الجزائري وأقول لهم قلوبنا معكم، وعقولنا ترقب كل ركلة كرة من أقدامكم. ارفعوا رؤوسنا، وتأكدوا أن جميع العرب وأحرار العالم معكم".

"دوبي يتعوّر وشرفي يتصوّر"

ص: "الخبر"

ميلود شرفي

● ركز التلفزيون، وهو ينقل الاستقبال الذي خصص للوفد الجزائري المشارك في "أسطول الحرية"، على الناطق الرسمي لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، ميلود شرفي لمدة طويلة، بشكل أدهش المشاهدين الذين كانوا يطمحون من "اليتيمة" أن تركز بشكل أكبر على العائدين من أسر الصهاينة. غير أن البعض رأى في ما أقدم عليه التلفزيون شيئا عاديا وهو يدخل في نطاق "احترافيتها" التي جعلت من إصابة النائب السابق لحركة النهضة محمد الصالح دوبي برصاص الصهاينة في عينه شيئا ثانويا، فبات "دوبي يتعور وشرفي يتصور".

"أمير" أم سكرتيرات للولاة؟

● فشل مواطن من إحدى بلديات عين الدفلى في مقابلة رئيس بلديته، رغم تردده عشرات المرات على مقر البلدية، وفي كل مرة يقال له إن "الميز" في اجتماع بالولاية. ودون شك، فإن الكثير من المواطنين المغبونين في مختلف مناطق الوطن يعيشون نفس السيناريو مع "أميارهم"، الذين يفترض أن يترددوا على مداشر وقرى بلدياتهم لكونها أولى بالمعاينة، وكذلك للاستماع لانشغالات السكان بدل التردد على مقرات الولايات، يوميا ودون سبب يذكر في أغلب الأحيان، وكأنهم سكرتيرات للولاة.

من أجل "مواقف" محمد السادس

ص: ع. م

الملك محمد السادس

● رغم أن القانون الإسرائيلي يمنع الاستيراد من الدول التي لا تقيم علاقات مع الدولة العبرية، إلا أن تل أبيب استثنت المغرب، حيث وافقت على استيراد سيارات تركب في بلد محمد السادس لمجرد أن الأخير عيّن ممثلا غير رسمي له في الكيان الغاصب لفلسطين، ممثلا في شخص وزير السياحة السابق في الحكومة المغربية، سارج بليرديغو، اليهودي الديانة... شيء مهم وجب التذكير به في كل هذا الزخم وهو أن محمد السادس يرأس لجنة القدس.

معلمة تُدخل والدتها المستشفى

● اعتدت معلمة ببلدية تاجنانت في ميلة، بالضرب على والدتها البالغة من العمر 83 سنة، وتطلّب الأمر نقل الضحية إلى المستشفى لتلقي العلاج مما أصابها من ألم ودمار نفسي من فلذة كبدها. وقالت إحدى أخوات المعلمة "العاقة" إن المعتدية انهالت ضربا بقضيب حديدي على ابن أخت لها يقيم مع جدته بعد أن حاول الدفاع عنها، وكادت أن تنهي حياته بضربة لولا لطف الخالق. وحسبها، فإن سبب هذا الاعتداء الوحشي لمربية أجيال على الأصول، يتعلق بالإرث، رغم أن والدتها تحملت نفقات بناء بيت المعتدية الجديد.

مخدرات بعد كل مباراة في "5 جويلية"

● تؤكد مصادر قضائية بالعاصمة أنه كلما احتضن ملعب 5 جويلية مباراة في كرة القدم، تعالج المحاكم العاصمية قضايا بالجملة تتعلق بالمخدرات. وفي هذا السياق، مثل، أمس، أمام محكمة بئر مراد رايس، 10 متهمين ألقت عليهم مصالح الأمن القبض بالملعب المذكور، على هامش المباراة الأخيرة للبطولة الوطنية لكرة القدم بين مولودية الجزائر ومولودية باتنة، ووجهت لهم تهمة حيازة واستهلاك المخدرات.

ص: "الخبر"

ملعب 5 جويلية

الخبر
يومية مستقلة تصدر عن شركة "الخبر"
شركة أسهم رأس مالها: 276.600.608,00 دج
العنوان: 32 شارع الفتح ابن خلقان ليتوال سابقا - حيدرة - الجزائر
ص.ب 378 ساحة أول ماي الجزائر 16016
http://www.elkhabar.com
البريد الالكتروني
admin@elkhabar.com

■ رقم الحساب
103.400.009976-73
■ القرض الشعبي الجزائري
وكالة الأسواق الجزائر
رقم الحساب بالعملة الصعبة
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق
أورو 103.457.103.06-20
دولار امريكي 103.457.104.23-76

■ الرئيس الشرفي
عمر أورتيلان
إغتالته أيدي الغدر
يوم الثلاثاء 03 أكتوبر 1995 ببلكور
■ رئيس مجلس الإدارة
زهر الدين سماتي
■ المدير العام مسؤول النشر
شريف رزقي
■ مدير التحرير
كمال جوزي
■ رئيس التحرير
عثمان سناجقي

■ التحرير
الهاتف: 021.48.44.36 / 021.48.44.37
021.48.44.38 / 021.48.44.39
فاكس التحرير: 021.48.44.31 / 021.48.44.43 / 021.21.48.14.68
email:redaction@elkhabar.com
■ الإدارة: 021.48.44.45 / 021.48.44.47
■ المفتشية العامة
الهاتف: 021.48.44.45 / 021.48.44.47 الفاكس: 021.48.44.30
email:Inspection_elkhabar@yahoo.fr

■ الإشهار
"شركة الخبر للإشهار"
الفاكس: 021.67.07.12
الهاتف: 021.67.07.05
021.67.07.08
■ الحساب الخاص بـ "شركة الخبر للإشهار"
103.400.0001318.91
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق الجزائر

■ الطبع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة
الشرق "سمبرك" - الغرب "إيمبور"
■ التوزيع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة: 021.30.89.09
الشرق: "الخبر" لتوزيع الصحافة: 031.67.53.38/031.67.53.42
الغرب: "الخبر" لتوزيع الصحافة
الهاتف: 041.58.35.48 - الفاكس: 041.58.35.49

الوثائق أو الصور التي تصل الجريدة لن ترد الى أصحابها حتى في حالة عدم نشرها

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
السبت 5 جوان 2010 م الموافق لـ22 جمادى الثانية 1431 هـ

مؤسسة كراء الهياكل التجارية
تعلن
عن افتتاح مركزين تجاريين؛ الأول بوسط مدينة زرالدة - الجزائر، ابتداء من 15 جوان 2010. والثاني بداخل محطة المسافرين الرئيسية بمدينة تلمسان، ابتداء من 10 جوان 2010.
للحجز، الاتصال على الأرقام التالية؛
05 50 39 59 39
05 50 32 56 68
Fax: 043 26 35 05
617م/ف

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
3.39	12.46	16.38	20.06	21.46

حالة الطقس لنهار اليوم

الجزائر	31°	عنابة	27°
وهران	33°	بشار	39°
قسنطينة	29°	ورقلة	38°

بعد اختياره سفيرا للنوايا الحسنة
رابح ماجر يصرّح لـ"الخبر"
تعييني انتصار ثان للجزائر بعد أم درمان

■ تتمة ص1

وأضاف محدثنا: "أتمنى أن أكون في مستوى الثقة والمهمّة التي تسند إليّ"، مضيفا "لقد تحدثت مع مديرة منظّمة اليونيسكو السيدة إيرينا بوكوفا البلغارية بمكتبها بباريس، التي رحّبت بي كثيرا، وبادرتها بتقديم التهاني على نجاحها الباهر في تولي منصب مديرة منظمة اليونيسكو، كونها أول امرأة تتولى هذا المنصب، كما تفاجأت، حين استقبلتني بمكتبها بأنها تعرف عن ماجر الإنسان والرياضي كل شيء وبأدق التفاصيل"، مشيرا إلى أنه تحدث معها عن أشياء كثيرة "تتعلق بالعمل المستقبلي ومختلف المشاريع التي تنوي المنظمة إنجازها".
وأوضح المدرّب الأسبق للمنتخب الوطني بأنه اتفق مع مديرة منظمة اليونيسكو على الالتقاء من جديد بعد أشهر "حتى يقدّم لي برنامج العمل، حيث سيحدث ذلك في حفل كبير"، مضيفا "سأكون ممثلا للمنظمة خلال نهائيات كأس العالم في جوهانسبورغ، حيث سيتم تكريمي يوم 8 جوان رفقة عدّة نجوم سابقين في الكرة".
وقال رابح ماجر إنه لن يحضر المباراة الافتتاحية للمونديال "لأنني مرتبط بعقد مع قناة العربية لتحليل مباريات كأس العالم، وعليه سأتنقل إلى جنوب إفريقيا يوم 7 جوان وأحضر حفل التكريم يوم 8 جوان وأعود في اليوم الموالي، على أن ألتحق بدبي الإماراتية يوم 10 جوان وأشرع في التحليل يوم 11 جوان، وأتمنى أن يتابعنا عدد كبير من الجماهير العربية وخاصة الجزائرية".
وأوضح رابح ماجر بأن الفيلم الذي أنجز حول مسيرته الكروية، سيتم عرضه خلال شهر رمضان في قاعات السينما بالجزائر ويستغرق ساعة وعشرين دقيقة "وهو فيلم يختلف عمّا قدّمته الجزيرة عن حياتي الرياضية".
كما أشار رابح ماجر إلى أنه حظي بدعم كبير من السلطات الجزائرية "خاصة السفارة الجزائرية في باريس وفي مقدّمتهم حسن البسكري نائب السفير، وكون السيد السفير كان منشغلا، فقد قام الجميع بعمل كبير ولهم فضل في هذا التتويج وهم مشكورون على ذلك". أما بشأن المنتخب الوطني، فقد قال ماجر إنه لا يريد الحديث عن حظوظه، غير أنه قال: "على اللاعبين تقديم مجهودات كبيرة فوق الميدان، خاصة خلال المباراة الأولى أمام منتخب سلوفينيا، وأتمنى التوفيق لمنتخبنا والمرور إلى الدور الثاني على الأقل، وعليهم أن يدركوا بأن أكثر من 34 مليون جزائري وراءهم ويساندونهم وينتظرون منهم نتائج إيجابية".

الجزائر، رفيق وحيد

وفاق سطيف
حمّار يعتذر لزكري ويطلب منه البقاء

● لم تنتظر إدارة وفاق سطيف كثيرا، بعد أن بلغها قرار مدربها نور الدين زكري بالرحيل النهائي من سطيف، حيث سارع رئيس فرع كرة القدم للوفاق حسان حمّار، ليلة الخميس، إلى عقد اجتماع مطوّل مع المدرب. وقدّم نائب رئيس الوفاق خلال الاجتماع اعتذاره نيابة عن الرئيس سرار، الذي لم يتمكن من الحضور معه بسبب انشغاله بمرض والدته، طالبا منه البقاء وتقديم مقترحاته بشأن الموسم الجديد. وبعد أن تفهم المدرب زكري الوضع قدّم هذا الأخير مقترحات لرئيس الفرع سيناقشها المكتب التنفيذي للوفاق برئاسة سرار لاحقا. وأكد المدرب زكري بعد لقائه مع رئيس الفرع، أنه لا يعتبر نفسه مدرّبا بصفة رسمية للوفاق خلال الموسم الجديد، "ما لم أتكلم مع الرئيس سرار، ولو هاتفيا، لأحدّد معه مستقبلي، لأن رئيس الفريق هو من يحدد مستقبل المدرب".

سطيف، ش. زهير / ع. ضيفي

أيوب
ayoubabelkader@yahoo.fr

الجمهور هتف باسم فلسطين
ديودوني يعرض "ساندرين" بقاعة "الأطلس" ويحاكم فرنسا

استطاع الفنان الفرنسي، ديودوني، أن يتطرق إلى جملة من المسائل السياسية، وفق لغة ساخرة، ويكشف، عبر عرض "ساندرين"، عن رؤية مختلفة للتحوّلات التي تعرفها السّاحة الدوليّة.

الجزائر: سعيد خطيبي

● اهتزت، مساء أول أمس، قاعة "الأطلس"، بالجزائر العاصمة، بهتافات دعم المقاومة في فلسطين، حيث فرضت عملية الاعتداء الصهيوني على سفينة "الحرية"، مطلع الأسبوع الجاري، نفسها على مجرى عرض "ساندرين" لديودوني، الذي اضطر إلى إدراج بعض التحديثات التي تتماشى مع التطورات الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط.
عرض "ساندرين" يتعرض لقضية اجتماعية، حيث يسرد قصة مرافعة تبنتها المدعوة ساندرين ضد طليقها باتريك، قبل أن يجد الطرفان نفسيهما أمام القاضي، فيدخلان في جملة من الحواريات التي تتضمن نبرة حادة من السّخرية من رغبة الفنان في السّخرية من احتفالية مرور خمسين سنة على استقلال عدد من الدول الإفريقية، ويذكر في إحدى العبارات: "عام 1960، كان الرئيس ديغول مخيرا بين طريقين، إما منح حق المواطنة لأهالي المستعمرات الفرنسية وإما منحهم الاستقلال.
في الأخير مال إلى الخيار الثاني لأنه يخاف منح المواطنة للأهالي ويصير، مستقبلا، رئيس فرنسا رجلا ذا بشرة سوداء"، في إشارة إلى العنصرية في فرنسا. ويواصل السخرية من بعض الحكومات الإفريقية ويقول: "في الحقيقة نلنا الاستقلال ولكن ما نزال تحت المراقبة العسكرية الفرنسية".
واختتم ديودوني العرض الذي نظمته مؤسستا "بلوكور" و"أدرينالين"، والذي استمر حوالي ساعتين، بتقديم تحية لفلسطين.

ديودوني
من: فاطمة

س. خ

المارسات السياسية والعادات الاجتماعية في فرنسا، حيث ينتقل ديودوني، بشكل مفاجئ، خلال العرض نفسه، إلى تمثيل حوار تلفزيوني، يجمع بين رئيس إفريقي وصحافية أوروبية، والهدف المرجو يتضح من البداية، حيث يكشف عن

بسبب إهانته شابا من أصل جزائري
إدانة وزير الداخلية الفرنسي بتهمة العنصرية

● أدانت، أمس، محكمة باريس وزير الداخلية الفرنسي بريس أورتفو بتهمة توجيه إهانة عنصرية إلى شاب من أصل جزائري. وفرضت المحكمة على الوزير غرامة مالية قدرها 750 أورو وأمرته بدفع ألفي أورو إلى المنظمة المناهضة للعنصرية التي رفعت ضده الدعوى، بسبب تعليقات أطلقها في سبتمبر الماضي على ناشط شاب ذي أصل جزائري ينتمي إلى حزب الرئيس نيكولا ساركوزي، وهي التعليقات التي التقطتها كاميرات التلفزيون، حيث ظهر أورتفو، الذي عيّن وزيرا للهجرة عندما تولى ساركوزي الرئاسة في 2007 ثم تولى وزارة الداخلية في تعديل وزاري العام الماضي، في تسجيل فيديو وهو يضحك مع نشطاء من حزبه، بينما كانت تلتقط صورته إلى جوار عضو آخر في الحزب من أصل عربي، وقالت امرأة من المجموعة التي حضرت الواقعة، في مطلع سبتمبر من العام الماضي، "آمين كاثوليكي.. إنه يأكل لحم الخنزير ويشرب الكحوليات"، وسمع حينها أورتفو وهو يقول ضاحكا: "حسنا هذا لن يجدي على الإطلاق. إنه لا يناسب النموذج المثالي بالمرة"، وقال صوت آخر من المجموعة "إنه واحد منا. إنه العربي الصغير المنتمي إلينا".

ج. حسين / الوكالات

مجرد رأي

م. إيوانوغان

بين فرحات مهني ووكالات التشغيل

● في بلد يعاني البطالة وتضطر فيه الحكومة لاستغلال المساحات الشاغرة أمام المباني الرسمية والأحياء الشعبية والأسواق والمرافق العمومية كحضائر للسيارات لخلق مناصب شغل، نسمع بأن هناك شروطا معينة للتوظيف يتعين على المؤسسات الاقتصادية والتجارية الخاصة احترامها، وأن هناك مصالح تسجل المخالفات في هذا الإطار.
إذا كانت شروط التوظيف هذه تهدف إلى متابعة الظروف المهنية للموظفين الجدد ومعهم القدامى، وبالتالي مطالبة المؤسسات المستخدمة بتحسين هذه الظروف بانتظام... فهذا يعني أننا حققنا تقدما ملحوظا على الصعيد الاجتماعي. وإذا كان الأمر يتعلق بمطالبة المؤسسات الوطنية والأجانب الذين أسسوا شركات في الجزائر بتشغيل اليد العاملة الجزائرية قبل الأجنبية، فهذا يعني من جهة أخرى أن الحكومة جاهزة لتفادي الوقوع في المشاكل التي تواجهها الدول الأكثر تقدما كمشكل الهجرة غير الشرعية والعمل دون تصريح...
أما أن يخضع التوظيف لضغط الشارع وتجرّم المؤسسات التي توظف عاملا من خارج تراب البلدية أو الحي الموجودة فيه، فنحن أمام وضعية لا تختلف عن تلك التي يدعو إليها فرحات مهني وأسس لها حكومة مؤقتة في الخارج.
المقصود بالتوظيف دون احترام القانون، حسب مصالح المفتشية العامة للعمل على مستوى الوزارة الوصية التي أعلنت عن إحصائها 10179 حالة في هذا الإطار، هو عدم تبليغ وكالات التشغيل بالمناصب الشاغرة. ولنفرض أن مؤسساتنا بلّغت وكالات التشغيل بكل مناصبها الشاغرة، وهذه الأخيرة أرسلت لها المواطنين الباحثين عن العمل وتم توظيفهم. فما مصير أولئك الذين لم يمروا على وكالة التشغيل وتم توظيفهم سواء بالصدفة أو بـ"المعريفة"، كما يقال في تعبيرنا الشعبي؟ البطالة طبعا.. مع أنهم مواطنون يحق لهم بدورهم إيجاد مناصب شغل.
الكل يعلم أن قضية إجبار المؤسسات على المرور عبر وكالات التشغيل قرار اتخذته الحكومة بعدما احتج سكان حاسي مسعود ومطالبتهم بالأولوية في الشغل في الشركات البترولية وشبه البترولية العاملة في تراب بلديتهم أو دائرتهم. ولم تطرح الحكومة عندما استجابت لهذا النداء سؤالا على نفسها: ما الذي يمنع شباب حاسي مسعود من حمل حقائبهم ومغادرة بلدتهم بحثا عن العمل في أي بقعة من أرض الوطن، مثلما يفعل الشباب الذين يقصدون حاسي مسعود تاركين أهلهم وبلداتهم خلفهم؟
الحكومة عندما تتحدث عن البطالة وعن إنجازاتها لا تفرق بين حاجيات كل ولاية وبلدية، بل تعتبر كل حجرة وضعتها في أي مكان هو إنجاز جزائري، وما دامت هناك بلديات في الجزائر لا تملك سوى العلم الوطني المعلق فوق سقف مدرسة ابتدائية أو مقر للدرك كدليل على انتمائها للجزائر، فلا يمكن أن نطالب أبناء هذه البلديات بالمرور على وكالات التشغيل للحصول على العمل، وعلى الحكومة أن تقدم شهادة اعتراف لكل شركة توظف عاملا جزائريا وكفى.

Iouanoughenem@yahoo.fr

سحب العدد 6016
ليوم 4 جوان 2010
454.991 نسخة